

سلسلة: كيف تقوى على التقوى | الحلقة الثالثة | | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلص رباه تعالى يا املي انت الهي قرني عيني نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله ثم اما بعد. دي الحلقة الثالثة في رحلة في كيف تقوى على التقوى؟ آآ الدراسة التدريبية لموضوع التقوى بمنهاج العلم والعمل. اه احنا كنا كلنا في مقدمة اه مقدمتي يعني اللي هي بتبقى دايمًا بمثابة دائرة صغيرة بنطوف بها حول الموضوع. وبعد كده -

[00:00:50](#)

بسط الكلام ده في دماغه وببقي بشكل اساسي بنركز فيها على آآ محاولة رصد رصد الاشكال وتحليل للحال. طيب تحت عنوان رحلات البحث عن التقوى هو مش موجود في الكتاب. طيب نقرأ مع بعض لم اكن اعرف شيئا عن التقوى - [00:01:20](#)
رغم انني كنت اصلي وامارس العديد من العبادات ولم اكن اعرف انها شيء مطلوب في الدين اصلا او في الدين سواء في الابتداء او الانتهاء. طبعًا يعني كالعادة انا بقول آآ يعني انا ما اعتقدش ان لو حد كتب في - [00:01:50](#)
ما كتبش تجربته الشخصية مع الموضوع ما تقرولوش اصلا. يعني وان كان البعض معلش انا حتى احيانا بيعتبر ده آآ انك بتتكلم عن حاجات تخص واحنا ما لنا وانتم ما لكم ازاي ما انا ايه انا باكتب لكم يعني طبيعي جدا لازم اه لازم اقصر انا اقول اصلا انا يعني ايه اللي مريت به مع الموضوع او تجربتي او ايه اللي حادى به انك - [00:02:10](#)

او نحدد موقفنا من ايه بس يعني زي ما قلنا مبيقاش الكتابة لان احيانا بعض الناس في آآ يعني مسلا مقائد في او البحث العلمي يقول لك الباحث ما يقولش مش عارف آآ انطباعاته الشخصية ولا يقول آآ مش عارف ايه ولا - [00:02:30](#)
الحقيقة الكلام ده مش صحيح بالمرّة بالعكس هو لازم يكون له يعني لازم هو عشان خاطر تبقى انت لازم تكتب كلامك بمنتهى الجمود اه وتكتب اه ان المسألة من الناحية العقلية فيها لا لازم تحكي اصلا تجربتك مع الامر حتى وان كانت تجربة وجدانية اصلا النبي دايمًا -

[00:02:50](#)

حتى هو كان بيتكلم في المسائل كان بيتكلم عنها بحكاية تجربته الوجدانية. قل كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واحنز فتوى؟ يعني بيتكلم بيحكي تجربته الوجدانية اصلا مع مع المعلومة او الخبر اللي هو يقوله لنا اصلا ده الطبيعي. يعني وكثير من المعاني النبي صلى الله عليه وسلم مسلا يحكي يقول - [00:03:10](#)
او غيره يعني طبعًا النبي هنقول للنبي هو آآ يعني محل الاقتداء صلى الله عليه وسلم بس غيره هو ده الاصل. لان لا شك هيفرق مع النبي ادم ان انت تكون - [00:03:30](#)

اصلا الحاجة اللي احنا بيتكلم فيها دي انت مريت بيها اختبرتها آآ اللي حدا بيبك ان انت مسلا تتكلم فيها آآ المهم ما اخطأ الانسان في دائما يعني آآ آآ اعجاب وافتخار او انتقاص واحتقار فهو بخير. يعني احيانا - [00:03:40](#)
مممكن الناس تقعد تحكي التجربة الشخصية بس على سبيل التمجيد الشخصي لانفسهم بشكل ضخم وشكل كبير ان انا اه اصلا اه بنام كده كده متقي من منز نعومة اظفاري ومش عارف وكان ابي رحمه الله يرضي عن التقوى وامي مش عارف تعمل لك بسكوت

تقوى. يعني ما يعني ما اخطأ - 00:04:00

انسان يعجب وافتخار وما اخطأه ازدراء واحتقار ان هو ما يكونش بيزدري ويحتقر الناس وانتم مش عارف طول حياتكم تايهين وانا جاي افوقكم وانتم لحياتكم جاهلين انا جاي اعلمكم يعني في حاجات آآ ما بتبقاش طبعاً بهذه الفجاجة بس بتبقى فحواها في الآخر كده يعني فحواها في الآخر انتم يعني - 00:04:20

وما تعرفوش اي حاجة وانا جاي انوركم يعني. انما لو بتحكي تجربتك العادية اللي انت بتمر بها وازاي الامر تطور معك والى اين وصلت. بالعكس المكابدات دي الناس يعني بتبقى اوقع في النفس اوقع في النفس ان الكلام يكون واقعي اصلاً ما يكونش كلام ما يكونش انت ما تكونش بتحكي آآ - 00:04:40

اه كلام بعيد والنقطة الاله صراحة ان احنا في الزمن ده بقى كتير بيكتبوا عشان يكتبوا يعني انا كتير جدا الاقي واحد في موضوع كتبت في الموضوع ليه عاجبني حسسك ان الموضوع ده مسلاً تيشيرت او بنطلون جينز مسلاً هو يعني - 00:05:00
عجبه فحب يشتره يعني ايه عاجبني الموضوع عاجبني لآ اسوأ من كده بقى الموضوع ده يفرقع جامد لآ الموضوع مطلوب في السوق. ما هو الموضوع مطلوب في السوق يعني موضوع مطلوب ده كتير مش عارف ايه. يعني انا لا انسى ان واحد -

00:05:20

اه يعني زميله احنا لسه صغيرين كده في العشرينات في بداية العشرينات يعني. المهم قال لي اه قال لي ده انا بجهاز كتاب خطب الجمعة مش خطب جمعة وبتاع تقول له خير ربنا يوفقك وكده بس يعني خطابه جمعة كتير قوي وبعدين ايه اللي هتعمله؟ ايه اللي هتضيفه في خطب الجمعة يعني؟ يعني عندك - 00:05:40

طريقة جديدة للخطبة وكالها الملح بتاع كده زي خطب الشيخ محمد حسان كده وبتاع قال لي ما تعمل كتاب خطب يا شريف انت بتكتب كويس وبعدين كتاب الخطب ده ماشي جدا - 00:06:00

يعني انت هتلاقي والله اللي ماشي جدا هتلاقي ناس كتيرة يعني بتشتريه بياخد منك الخطبة ويطلع اللي هو نزام اللي هو انت ايه مساعدة اقيم على مزيد من العاقبة يعني فاهم انت؟ والله ساعة المعاقين على مزيد من العاقبة يعني آآ كانك - 00:06:10
فيها مخدرات بس في صورة خطب. اه والله. انا بستغرب بقى يعني الناس دي مسلاً مش يعني انا مش مش فاهم يعني آآ ولا واحد يبقى مهووس انه يعمل كتاب وخلاص او يعمل حاجة عشان خاطر رأيه آآ كتابي ومتصور جنب كتابه وعامل البروفایل بتاعه -

00:06:30

او الكتاب بتاعو مش عارف يعني سبحان الله يعني لآ الناس يعني مش مش يعني مش عارف في ان هي تقابل ربنا مش عارفة انها يعني الكلام ده او يعني اصلاً ازاى هو الواحد بيقتد يبزل مجهود في حاجة ولو نص ساعة وما تكونش خالصة لله مية في -

00:06:50

في المية ادنى شائبة فيها يعني ادنى شائبة يتربح منه مسلاً. طب يا عم عايز تتربح بقى روحهم من الكتاب في الفيزيا ولا كتاب في الكيمياء اعمل اي حاجة في الدنيا. اعمل كتاب اقرائية وكتابة. كتاب الف باء وكلام من ده. بس ما تورطش الدين في ما تورطش ان هذه لغاية النفيسة. في - 00:07:10

في تلك السلوكيات الخسيسة. ما تورطهاش في المهم يعني ففي الغالب اللي هو ما عندوش مكبدات مش هيبقى بيضيف حاجة في الامر اصلاً. يعني انت في النهاية آآ تبقى آآ انت يعني هو ايه اللي هضيفه لك؟ ما فيش حاجة اصلاً - 00:07:30

يعني ما فيش حاجة جديدة. ما هو يعني معزم الموضوعات تقريبا هي كتب فيها. يعني معزم الموضوعات كتب فيها او تموت انا اقولها لكن الشخص لو هو يعني بيحكي لك مكابدات اللي ممكن مر بها على الاقل - 00:07:50

ان هو عايز يقول ايه او ايه المختلف او ايه اللي عايز الرسالة اللي عايز يوصلها للناس. مش لازم الانسان يستطيع انه يوصل كل الرسائل. بس على الاقل بيبقى عنده - 00:08:10

حاجة حركته ان هو يكون في في هذا طيب آآ في الجزء ده رحلة البحث عن التقوى يقول فيه لم اكن اعرف شيئاً عن التقوى رغم

انني كنت اصلي وامارس العديد من العبادات - 00:08:20

فما اكون عارف انها شيء مطلوب في الدين اصلا او في التدين سواء كان في ابتدائه والاستواء او الانتهاء. يعني آآ يعني فكرة ان التقوى دي في الدين او من الدين مش مضاد - 00:08:40

هو ما كانش ايه يعني مش في راس الواحد يعني مش في راس الواحد ان مسلا ما احنا عارفين ان التقوى كلمة تخص الدين اكيد بس هي الكلمة اللي بنسمعها في - 00:08:50

في الخطبة اتقوا الله حق تقاته كده بس يعني انما في مسلا منزلة اسمها التقوى او مسلا في عبودية مطلوبة علينا بمنزلة عبودية مطلوبة اسمها التقوى زي مسلا ما انا مطلوب مني اصلي مطلوب مني اصوم مطلوب مني اتقي يعني لا دي مش في الابيه -

00:09:00

ده نفس يعني كتير من العبادات اللي بالشكل ده هو ده ده واقعنا يعني واقعنا معها زي برضو التدبر مسلا كنا بنقول احنا مسلا ان القرآن بنحفزه قرآن بنقراه اا بنجودو انما بنتدبرو دي مش ايه يعني مش موجودة اصل هي مش موجودة في القائمة اصلا فضلا عن -

00:09:20

انت تايه اه تبقى عارف ايه هو ولا اللي يتعلق. طيب ولما عرفتها كنت احسبها شيئا مثاليا لا وقيا. او شيئا كماليا اللا اساسية. ينشغل به فقط الراغبون في المستوى الرفيع من الاستقامة. ده برضو يعني في في اوائل بقى الالتزام مسلا كنت بتسمع العبارات -

00:09:40

اا او بتشوفها لكن كنت برضو ايه متصور انها عبارة عن حاجة ايه مستورة فيها يعني الاستقامة كده ايه على ان يعني كل واحد ستة اللي في السانوية العامة ساعتها فايه اللي هو آآ يعني ده المستوى الرفيع بقى ده اللي هو انت واحد عايز يحسن مجموعه وده

المستوى الرفيع مش حاجة - 00:10:00

مش ما هياش حاجة ايه في صلب التدين يعني مش حاجة كده اساسية في صلب التدين زي الصلاة والصوم وغيرها من الاشياء. طيب اه لم اكن اشعر انني بحاجة للتقوى لا على - 00:10:20

الدين ولا على مستوى الدنيا لذا لم افكر يوما في معرفتها فضلا عن ممارستها. طبعا هو يبحرك الانسان دايم شعوره بالاحتياج يعني ان انت محتاج حاجة تتحرك اه نتحاول يعني تعملها. في المرحلة دي الواحد برضو مش حاسس ان هو يعني مش محتاج التقوى

محتاجة في ايه - 00:10:50

يعني على مستوى الدين عادل متدين. يعني بعمل الحاجات اللي بتوصلني. بقيت اتعلم علم مش عارف بتتنسك اللي ما تيسر من التنسك بتدعو الى الله يعني بتعمل الحاجات بتاعة التدين تسبب المناكير اللي الحمد لله بتقدر تسببها آآ - 00:11:10

وفي الدنيا عادي الحمد لله ماشي في دراستك كويس ودنيتك مشيت طب خلاص انت يعني فين انت بتعمل ايه التقوى؟ طبعا هي في اوقات كثيرة في حاجات انت ربما تكون بتعملها وانت ما تايه ما تعرفش انت بتعملها اصلا. او ما تعرفش ان هي دي التقوى مسلا.

يعني عادي ما هو انا آآ متخيل ان انا مش محتاجها رغم ان انا ممكن - 00:11:30

بكون اصلا بمارسها اصلا انت ممكن تكون زي ما كنا قلنا في اول حلقة ما فيش حد ما بيايه ما بيتقيش ما فيش حد ما اصل ما فيش ما فيش حد - 00:11:50

انجح في حاجة من غير ما يتقي طبيعي ان انت ما يعني انت مش هتجيب مسلا سكور كويس في السانوية العامة وتدخل كلية طب او ادخل المكان اللي انت عايزه من غير ما كنت اتقيت اصلا. لازم اكون مارست التقوى اصلا. آآ ان فعلا ساعتها عادي اصحابك مش

عارف بيعملوا ايه وانت لا - 00:12:00

ابتديت اترك الكلام ده. المهم يعني بس آآ يعني وفي الدين نفس الكلام يعني طب ما برده انت في حاجات حرام سبتها طب ما انت سبتها دي طاقة برة وانك مسلا حرصك عينك مسلا تحافز على الصلوات في جماعة آآ وانك مسلا تصوم مسلا تشاب يعني -

00:12:20

وده تقوى بس انت ما كنتش قلت له كده مش صوم الفريضة التنفل. ما ده برضو تقوى بس انت مش ايه؟ مش واخذ بالك ان انت بتعمل ايه. بس هو انت مش حاططها - [00:12:40](#)

بؤرة الندائي تقوى ولا القصة دي خالص ولا انت عارفها ولا في خطة ممنهجة للترقي في العبودية دي في اوقات يعني احيانا الواحد لما بيتكلم بيحس ايه آآ يعني لو حد مش فاهم اوي او بلاش قل مش فاهم اوي عشان ما نتخيلش ان انا ان - [00:12:50](#) هي ممكن تكون مشكلة عندنا مش عند هو. آآ ان لو حد مش واصلاه فكرتي ممكن يتخيل لحد كبير ان ايه انت بتعتقد خلاص او يعني متعمقة متعمقها مسلا شوية بس بس هي القضية مش كده القضية - [00:13:20](#)

ان انت سؤال هل كونك انت مسلا آآ التقوى دي جت معك وانت بتعمل حاجات. هل كده انت ده الشخص المتقي يعني انا قلت قبل كده مراية متكررة في فرق كبير جدا ما بين البناء وما بين خط العشوائي. ما بين البناء والخط العشوائي - [00:13:40](#) النهاردة هنفترض مسلا المسجد ده او مسلا المبنى ده كله انا بنيته بنيته يعني ايه؟ انا عملت يعني عملت اساسات وآآ وحطت له رؤية وآآ في خطوة بتتبني عليها خطوة وآآ البناء ينف من من اجمل الحاجات اللي فيه اللي هو اصلا هو - [00:14:00](#)

عن الاستمرار وادعى للاستقرار. والنقطة الاهم من كده القابلية للاستنساخ. يعني السؤال دلوقتي لو انا لو واحد هنا جه يعني مسلا المبنى بتاعنا ده شافه وحب يعمل مبنى زيه يعرف ولا ما يعرفش؟ يعرف عادي جدا ان هو مبني كويس - [00:14:20](#) محكم وواضح المعالم. تمام؟ وممكن كمان اصلا احنا نحكي له تاريخه يعني بدأنا بالخطوة الفلانية الفلانية الفلانية الفلانية لو استقرينا للامر الفلاني اا البناء كده البناء اولا الشخص زاته طب ربنا يعافينا لو ان مثلا تهدم هذا البناء - [00:14:40](#)

هل يمكنني ان انا اعيد اعيد انشاءه؟ اعيد عادي لان انا كده كده انا عندي ايه؟ يعني انا خلاص انا خضت التجربة قبل كده وعندي معالم واضحة فاقدر اعيد البناء تاني - [00:15:00](#)

ماشي؟ فالوا هو البناء زاته البناء زاته في وجوده في وجوده. هو آآ ادعى للاستقرار والاستمرار وده المراد انت مش عايز حاجة اللي هو انت يعني يعني بعد شوية تقع وما عملتش اي حاجة ولا تلاقي نفسك في الشارع. النقطة - [00:15:10](#) تانية فكرة ان هو اه ان انت اه قابله الاستنساخ. قابليته استنساخ سواء منك انت او من غيرك. يعني غيرك يقدر يقدر يستنسخ البناء بتاعك وانت تقدر تعيد استنساخه تاني ربنا يعافيك لو حصل فيه ايه لو حصل فيه حاجة القابلية للتطوير والتجديد برضو -

[00:15:30](#)

يعني انت تقدروا تطوروا وتجددوا لان انت انت عارف معالمه بشكل واضح. انما ان البني ادم يبقى تايه مش عارف اصلا مش عارف دي جت منين ولا جت ازاي ولا ايه حكايتها ولا ايه اللي حصل ولا ايه اللي بيحصل هو ده خط العشوائي. يعني مسلا - [00:15:50](#) فتيجي تقول له انا واحد دلوقتي يعني آآ زي ما طرحنا قبل كده يعني لسه انا قعدت الشغل عيني فيهم دول واحد بيقتد يسمع شوية حاجة كنت بسمع اه بمحاضرة اسمها مركزية القرآن مش عارف السجال الفكري ومش عارف اتفرجت على المحاضرة. فلقيته يعني ايه

[00:16:10](#) - بيتكلم

على اه بيشكي شكوى الشكوى دي سبحان الله يعني الحمد لله رب العالمين مسلا ايه اه يعني احنا ربنا هانا من هي بداية اصلا التساؤل الشكوى دي بداية التساؤل من فترة. بيقول كنت في آآ في آآ خرجة خلوية - [00:16:30](#) ده مع بعض الزملاء وواحد منهم قام مشكوراً كلمنا على مسألة التفكير واديت عبودية الدفاتر اذكروا تفكر ساعة خير وبعدين قلت فرصة كويسة كويس بقي احنا كده كده في الخلاء فيقول خدت ناحية كده وبعدين حببت اتفكر فما عرفتش اعمل ايه - [00:16:50](#)

فمش عارف ايه ايه الخطوة الاولى ابدأ بايه؟ يعني ايه الحاجة اللي اعملها؟ ايه الخطوة الاولى؟ ايه اللي تليها؟ ايه اللي تليها؟ لقيت نفسي مش عارف اعمل حاجة بيقول وكثير من الفضلاء مسلا بيكلمونا عن تدبر القرآن وتدبر القرآن وتدبر القرآن وتدبر القرآن بس -

[00:17:10](#)

مش اعطيني خطوات انا اتدبر ازاي؟ فانا باجي مسلا واقف قدام النص زي ما وقفت قدام صفحة السما كده مش مش قادر اعمل حاجة ايه الخطوة؟ ده بس لمجرد انه فكر يتفكر. او فكر يتدبر. وده يؤكد لك ان كل الناس التانية اللي ما بتدورش على - [00:17:30](#)

خطوات لا فكروا يتفكروا ولا فكروا يتدبروا وهم نصايين وييقولوا كلام وخلص. فاهم انت؟ هو بس بيقتعدوا ايه؟ يعني يهاجموا

خلص حرفيا لو فكر يتفكر ولا فكر ايه يتدبر لان لا يمكن ابدأ انك تفكر تفكر او تفكر تتدبر الا وايه - [00:17:50](#)

هتسأل نفسك سؤال ايه الخطوات؟ ولما تيجي تشوف الخطوات دي ماشي هتتسأل بقى الخطوة دي منين؟ وبما ان ما عندهم

خطوات مشروعة خلاص؟ او يعني آآ هيروح لخطوات مختصرة. هيخترع خطوات. فيبقى بقى - [00:18:10](#)

حامي حمى السنة واللي بينافح عنها البدعة وهو اللي جاء بالايه؟ بالبدعة. عشان اتزق. عشان اتزق لان فعلا وانا كنت دايمًا بقول يا

سبحان الله بس بتساؤل بسيط جدا تطرحه على الشخص ده قل له خلاص سيبك من كل اللي احنا بنحكي فيه ده. قل لي بقى تعال

قل لي - [00:18:30](#)

يتدبر ازاى ادبني انت هو مسلا الدكتور ده ربنا يحفره يعني مسكين يعني قال بقى فانا جاي لكم النهاردة هكلمكم عن الية وحدة والية

وقد تكون حل للاشكال. التساؤل والاستشكال. وبرضو حتى مسكين لما دخل على التساؤل بتاع التدبر قال تساؤل - [00:18:50](#)

على مستوى الكلمة تساؤل على مستوى الجملة تساؤل على مستوى كذا وفي النهاية طلعت تساؤلات ايه؟ تفسيرية مش السؤالات

التدبرية اصلا لا انا اقصد شف شف الازمة يعني انزى الى حجم الازمة ومصرين يعملوا ايه؟ يتوهوا الناس وخلاص - [00:19:10](#)

يعني دي ازمة بيحكىها واحد الراجل ده دماغه عالية صراحة دماغه عالية جدا يعني. وهو مسكين فين؟ في ازمة. يعني مش مش

عارف يعمل ايه لان هو مش بابه يعني ما اشتغلش فيه ما بحسش فيه ما دورش فيه. ما قعدش مسلا سنين - [00:19:30](#)

بيكابد فيه وبيحاول يشوف له حل. فهي يعني دايمًا المكابدة بتفرق. يعني المكابدة بتفرق. يعني لما الانسان تكون يعني عقلية من

اول ما تستسمة على فكرة ايه اعمل الكلام ده ازاى؟ يعني اعمله ازاى؟ اعمله ازاى؟ احنا يعني احنا بقينا بنكتفي بالوصف - [00:19:50](#)

بنكتفي بتأجيل المشاعر بس فاحنا بقى هذا الاكتفاء بالوصف او تأجيل المشاعر بتتصور ان هو يكفيننا وبنيجي سايبين الناس وتمشي

وتيجي تفاجأ بقى على كل هذه الاشياء التي تطلق عليها الخطبات تقول بقى التقوى تقول الاخلاص تقول الاخبار تقول التبتل تقول

مش وتيجي تسأل على كل الحاجات دي فين يا جماعة الكلام - [00:20:10](#)

في الوضع بتاعنا المحاضرة بس هنسمع كلام حلو وجميل المهم يعني فاللي اقصد الفرق ما بين البناء وما بين خط العشوائي. تمام؟

ان انت في البناء هذا المبنى ادع للاستقرار والايه؟ والاستمرار. في - [00:20:40](#)

اه القابلية للايه؟ للاستنساخ. تمام؟ اه سواء منك انت تقدر تستنسخه ربنا يعافيك لو حصل حاجة تقدر تعيد اقامته مرة ثانية القابلية

للاستنساخ من غيرك لو حد حابب يعمل حاجة زي كده في القابلية للتجديد والتطوير بشكل واضح قدرت اجدده وتطوره في -

[00:21:00](#)

عندك المرونة اللي تخليك تعمل ايه؟ تقدر تعمل منه نسخ مختلفة طبقا لتباين الزمان والمكان والايه؟ والانسان. ودي حاجة برضو

لطيفة جدا. ان انت عندك فعندك المرونة اللي تخليك تقدر ايه تقول المبنى هنا هيبقى اربع ادوار عشان طبيعة الارض والمبنى في

طبيعة الارض دي لأ ما ينفعش يكون الا ثلاث ادوار. آآ - [00:21:20](#)

يعني يبقى عندك هذه المرونة بشكل كبير. فمرونة التنزيل يعني مرونة التنزيل زاتها وده اللي بقوله بقى احنا عايزين ايه بالضبط؟ لو

احنا عايزين نموذج المسلم اللي هو ان شاء الله يخش الجنة اه اللي هو يعني هو كان - [00:21:40](#)

هو بيعني بيعمل معاصي ومش عارف ايه وبيدعي لربنا والكلام ده كله. بس عايز بقى يقرب من ربنا ويحافظ على الصلوات الخمس

ومش عارف وايه. الراجل بتاع افلح صدق عادي ده موجود ما فيش مشكلة فيه. لكن بتاع افلح هينصدق ده مش هو اللي هيقم امة

اصلا. يعني مش ده الشخص اللي هو ده مش مش ابو بكر ولا عمر ولا عثمان - [00:22:00](#)

ولا عليه مش الناس اللي ده راجل عايز ينجو وده نموذج موجود ما فيش مشكلة بنفسه اخره يعني. ان نجا. آآ انما حد حد بيتكلم في

مسألة بنائية في بناء بني ادم في بناء انسان في بناء مجتمع لأ ما ينفعش لا يستقيم هذا الكلام ابدأ - [00:22:20](#)

يستقيم هذا الكلام. احنا مسلا في الطب علشان خاطر انت تبني طبيب. دماغهم سيستمة وعنده قدرة على ان هو يستوعب التباينات

اللي بتحصل في الحالات. بخلاف ان انت معلش عادي - [00:22:40](#)

ممکن حد یقف مع الطیب ده وقت طویل جدا ویبقی بردو بیعرف یعمل ایه بیعرف یکتب برضه یدی له ویدی له مش عارف ایه وبتاع وكزا وخلص یعنی ما هیاش ازمة. فهي دي القضية في اوقات لما احنا بنیجی نناقش مسائل البعض لو مش منتبه لهذا الكلام یتخیل ان احنا - 00:22:50

طب ما خلاص یا عم طب ما احنا بنصوم والصوم تقوی ومش عارف بنصلي واكيد دي تقوی یعنی. انت محبك الدنيا لیه؟ مش هي دي المشكلة. المشكلة ان انت بقی لما اجي اقول لك یعنی انا عایزك تعلم ابنك التقوی هتعلمه التقوی ازاي؟ لما انت تشعر لما التقوی دي لما تغیب من الصیام نفسه - 00:23:10

انت اصلا انا یعنی لو افترضنا جدلا ان انت بتاعك كان كنت جايب الباكیدج على بعضها. صیام بالتقوی بتاعته. خلاص؟ وسلطاته بغنوا له كده طیب هنفترض بقی ان الصیام بتاعك ده غابت منه التقوی. تعرف انت ازاي یعنی ایه تزیننه بالتقوی مرة اخرى ولا ایه - 00:23:30

طب انت عایز تطور صیامك ده؟ تطوره یعنی تخليه احسن. اطوره ازاي؟ ایه اللي هتطوره في الصیام؟ هتجوع نفسك بزيادة اكرت حتى مسلا هتصوم لنص اللیل ما هو اللي ممکن یعنی اللي هو ایه؟ اللي قابل ان هو یشغل علیه - 00:23:50 هو ایه هو التقوی فایه اللي انت هتعمله عشان خاطر یعنی تطور تطور صومك المهم وغيرها والاشیاء فاللي اقصدہ یعنی انها اه هي المسألة للوهلة الاولى تبدو مسألة ایه؟ یعنی بسيطة كده ویا عم ما تحبکش الامور - 00:24:10

الدنيا ماشية تمام نتدبرها وخلص الدنيا ماشية. مش هيجرى حاجة. لأ لكن في الحقيقة لأ هي مش ماشية. هي مش ماشية ودایما سبحانه الله فرق كبير ما بین اللي قاعد في برج علي فوق وما بین فعلا اللي هو بیكابد المشاكل یعنی بیكابد المشاكل سواء كان مع نفسه او مع غيره او مع الناس. او محاولة ان هو یحل مشاكل - 00:24:30

وخصوصا والله سبحانه الله انا بشوف اللي مش هیشغل آآ في الدين ده بقضية الاطفال تحديدا مش هیقدر یدرك الامة دي احتياجاتها عاملة ازاي ورايحة فین وایه قصتها بالضبط. ولا هیبقى عنده قدرة انه یتفهم الدين ده التفهم اللي یخلیه ایه؟ اللي یخلیه یحسن تنزیله في الواقع - 00:24:50

لان انت في الطفل انت بتعمل ایه؟ انت بتبني مین الاساس. تنزل تحت خالص. وتبني من الاساس. فبتبني من الاساس فانت واحد بقی ایه؟ بتشتغل ایوة بقی على فكرة من الاول خالص انت عایز تأسس فعليا. فلما كانش انت عندك قدرة على ان انت تايه یعنی ان انت - 00:25:10

اتفاق فاهم کویس جدا جدا وعارف کویس جدا جدا والحاجات معالمها واضحة في راسك مش هتعرف فعلا ان انت تقيم كده في یعنی بشكل واضح مع مع من هم اكبر یعنی. فالشاهد یعنی اللي اقصدہ آآ انه - 00:25:30 یعنی یبدو للوهلة الاولى ان الكلام یا عمی ما تحبکش الدنيا. لأ هي مش محبة تحبك. احنا عایزین كل العبودية دي صرح بیتبني. هذا الصرح انت عارفه فهم معالمه ممکن یعنی مسألة الالتزام به انت بني ادم ممکن تقوم مرة تقع مرة وممكن تصیب مرة وتخطی مرة لكن في الجملة تكون انت - 00:25:50

اصلا ایه تكون الحمد لله عارف من یعنی بداية الخیط من این تؤكل الكتف؟ الخطوات بتمشي ازاي المهم فلما اكرمني المولى سبحانه وبحمده بالسرور في طريق الاستقامة بدأت كلمة التقوی في الحضور بشكل اكبر. وخصوصا في الخطابات والكتابات - 00:26:10 دينية وكلمة المتدينين. طبعا انت لما بتلتزم كلمة التقوی دي بتبقى بتعمل ایه؟ بتبدأ تحیط بك بقی. یعنی بتلف بتحیط بك. بتسمعه بقی في الكتابات الدينية وكلمات المتدينين آآ بتحیط بك الكلى. آآ لكن كانت كلمة التقوی مصبوغة في وجودها - 00:26:30

بصبغة من الطقوس. جعلتها اشبه في واقعي بجملة الحمد لله وجملة ان شاء الله وجملة سبحانه الله وجملة لا حول ولا قوة الا بالله اللي هو اللي هو فكرة ان شاء الله اللي ابنك ما بیحبش اسمها عادي. للأسف لانها یعنی هي في الغالب ارتبطت بان هو مش ایه انت مش - 00:26:50

حاجة اصلا. فهي جملة طقوسية اتق الله یا اخي یا اخي اتق الله بقی. یوه بعدین یا عم اتق الله. انت بتهرج؟ یعنی ایه یعنی كلمة بقت

مع الوقت كلمة ايه؟ يعني عادية كلمة واحدة هذه الطقوس. كانت تلك الجمل تستعمل - 00:27:10

مجرد عبادات اعتدنا استعمالها في حالات. ربما كانت هذه الحالات اصلا لا يصلح معها استعمال تلك العبارات. فلا نحن نعرف معناها ولا مغزاها ولا مؤداها ولا لماذا قلناها دون ما سواها. يعني هي مشكلة العبارات بتاعة الطقوسية دي. ان انت - 00:27:30

تاني لا هو يعرف معناها ما يعرفش ليه اصلا قلت هنا سبحان الله ولا هنا لا حول ولا قوة الا بالله. لا لا نعرف معناها ولا مغزاها يعني المغزى يعني هو المغزى ايه؟ يعني ايه الفكرة في الكلام ده؟ ولا مؤداة تؤدي الى ايه؟ ولا لماذا - 00:27:50

انها اصلا اشمعناها قلناها دون مسواها. وكذلك كانت كلمة التقوى ومشتقاتها. نقول اتقوا الله تقول آآ اتق الله او يقال لنا ذلك ولا نعرف معناه ولا مغزاها ولا مؤداها لماذا قلناه دون مسواها. رويدا رويدا بدأ التعرف على كلمة - 00:28:10

وينمو خصوصا مع نموي وتطوري اشتغالي الانشغال والاشتغال بالعلم الشرعي والدعوة والتعليم. طبعا بقى كانت بتبقى كلمة بعد كده حاضرة بقى في في الكتب اللي انت بتدرسيها او الحاجات اللي بتسمعها لكنها لا تزال قابضة في مكان ما - 00:28:30

اجور ليس لها كبير اثر او حضور. كانت بتفضل قابضة في ذاك المكان الايه؟ المهجور اللي هي فيها ومع بداية دي كده كانت مرحلة في الرحلة مرحلة تانية مع بداية الاهتمام بالقرآن الكريم على مستوى المعاني علما وعملا اصبحت كلمة - 00:28:50

التقوى ومشتقاتها تقابلني كثيرا. لا سيما في السور السبع الطوال. يعني يعني انت بقى مع الاهتمام بالمعنى شوية. آآ فيما يخص

القرآن بدأ يعني كلمة التقوى تقابلك تقابلك كثير آآ وخصوصا في السبع الطول يعني يعني في آآ احصائية - 00:29:10

آآ يعني الصور دي تقريبا هي فيها الحظ الاكبر والنصيب الاوفر من الايه؟ من كلمة التقوى في القرآن كله كنت اكتفي حينها بالبيان

القوي للميلا واختار ان معناها مرتبط برفضها ويتمحور حول ان تجعل بينك وبين ما يغضب الله وقاية. ده طبعا - 00:29:30

الاختيار اللي هو ايه؟ الاختيار اللي هو دون ما تحريه يعني الاختيار المشهور اللي هو قعد يدونا مداحهم مش لازم يكون غلط يعني

بس اقصد ده الاختيار اللي هو ايه اختيار التقليد اللي انت اه مشهور جملة مشهورة هو طبعا مش مشهور قوي ده انا - 00:29:50

انا شخصيا اخترت ده هي ما اقصدش مش مشهور قوي. انا اقصد فيه التقى بالزات لها كلام كثير. الخوف من الجليل لانه كثير قوي

في حاجات كتيرة قوي بس لأ دي الاحسان ما قلوش اخبرني عن الاحسان. فالشاهد التقوى آآ - 00:30:10

اه في معاني موجودة ليها بس اه انا كنت شايف ان المعنى ليه ارتباط باللفز لغة هو ايه هو الانسب يعني بس انها تقوى تجعل بينك

وبينها ما يغضب الله وقاية يعني ده اسهل حاجة اسهل ما يمكن يعني. واقرب - 00:30:40

ما يمكن يعني قرابة يعني لكل حاجة يعني فعشان كده قلت كان هو ده كان هو ده الاختيار اهو ده كان سبب الاختيار ساعتها

اصل الاختيار السريع ده الاختيار السريع مش كانت كلما قابلتني كلمة التقوى في اية او سورة - 00:31:00

او تعليما اكتفي بذلك البيان القولي العلمي لها ولا انشغل باكثر من ذلك. يعني خلاص ده كان كافي جدا نقول التقوى وخلاص. واه

خصوصا برضو ان هي كانت التقوى بتبقى متشافة ايه؟ يعني كلمة مسلا بتيجي في اخر حاجة. كلمة مش عارف ايه؟ وصف مجمل

في النهاية - 00:31:20

لشوية حاجات فخلاص. طيب المرحلة الثالثة غير انني لاحظت ان التقوى يتم وصفها كثيرا كعلاج لكثير من المشكلات وخصوصا

مشكلات فتن الشهوات انا هنا يعني بدأ بدأت اشوف بدأ التقوى بدل ما كانت هي مجرد - 00:31:40

كلمة جاية في وسط الايات. او يعني لفظ يعني جاي في موضوع انت بتتناوله. لانها هي في حد ذاتها هي ايه؟ هي مستهدف وهي

علاج يعني اصلا مهم. وخصوصا مشكلات فتن الشهوات. ومن هنا بدأت محاولات الانشغال بالتقوى على الوجه اللائق بها - 00:32:10

فحاولت تحرير معناها ومحاولة ايجادها في وقاية عمليا وتشغيليا. كالعادة واجهتني مشكلات وارهقتني صعوبات. مسألة تقو بزاف

في دايم في في البحث العلمي يقولوا على حاجة اسمها صعوبات البحث. يعني ايه الصعوبة - 00:32:30

او يعني ممكن معوقات شوية بس صعوبات اكثر يعني. آآ فالصعوبات دي آآ كل موضوع عنده صعوباته الخاصة به احيانا يكون

موضوع صعوباته ندرة ما فيه. يعني ان النصوص اللي موجودة فيه قليلة اصلا وانت - 00:32:50

السجن تصور كامل عنه وانت مش آآ احيانا يكون مسلا الموضوع هو مش آآ يعني مفهومه واسع جدا آآ فانت تلاقيه بالمنطوق

موجود مرة او مرتين لكن بالمفهوم تلاقيه مسلا الاف المرات وانت مش هتعمل ايه فيها - [00:33:10](#)

في وقت بقى تلاقي الموضوع آآ زي موضوع التقوى مسلا مشكلته انه على مستوى المنطوق هو حضور ايه كبير جدا ضخم للغاية
ضخم جدا جدا يعني انت اصلا عشان تقعد تقرا الايات كده لوحديها انا اصلا الايات بس انا الايات دي - [00:33:30](#)
لوحدها بس كده انا اشتغلت عليك ثلاث شهور. لقيت بس كده عشان اقعد ايه يعني اه لقيت اللي بالمنطوق بس دي ثلاث شهور انا
اقرأها آآ واراجع تفسيرها وابص عليها واصنفها واصنفها واشوف دي فين ودي ايه ثلاث شهور حرفيا ده ادنى حاجة ثلاث شهور -

[00:33:50](#)

اللي هو الشغل الدايري بتاعنا يعني يعني لو قلت مسلا متوسط كده عشر ساعات في اليوم عمل ولا حاجة. يعني في ايه؟ في آآ في
الاية بس انك الآيات دي زاتها يتم استعراضها ان يعني انت بتجمع الايات بتجمع الايات بتشوفها في - [00:34:10](#)
تفاسير وبعدين نشوفها في التفاسير آآ بتبدأ تشوف كل اية آآ هي فين في المنطقة؟ ايه فين في المنزومة؟ طبعا ببعدين تكون عامل
هيكل اصلا ابتداء هتشتغل عليه وتروح تشوف تحطها في المكان ده وبعد ما بتحطها في المكان ده بتشوف - [00:34:30](#)
اصلا هي اشارات حقيقة ورسائلها. طبعا الكلام ده مش بالبساطة دي لان انت طبعا بتعدل طول الوقت. يعني بتاخذ دي من هنا
وتحطها هنا اكتشف ان مش عارف ايه والمعنى الفلاني وبعدين تكتشف اية جديدة في اية تفتح لك اية ثانية وبعدين اية مش عارف
تاخذ ايه وبعدين الاية دي بالمنطوق فتفتح لك معنى ايه - [00:34:50](#)

بالمفهوم لانها لان هو برضو الناس كتير بتتخيل ان التصنيف هو جمعه جمعه بسط جمع وترتيب لا الحقيقة مش كده خالص لان انت
سبحان الله دايم الناس اللي بتألف بيبقى ربنا يعني رزقهم قدرة على الربط. ان هو ولزلك هو مسلا انت لو فكرة - [00:35:10](#)
جمع الحاجات وهتخطها ترتبها لأ هو بيربط بتلاقي لزلك تفاجأ بانه تحت الاية دي جايب معك مسلا ايه اية بعيدة خالص انت ما
دخلتش لا تكون بنفس وربط دي بحاجة ثانية وده جابه مع الحديث الفلاني. وهنا استنطق المعنى الفلاني. فهي الامور بتبقى -

[00:35:30](#)

فدائما تبقى عندك ايه يعني اخده ورده والموضوع يعني بتبقى راسك به عمالة يعني تترد زي البيضة كده يعني ما انتاش آآ ما
بتستقرش خالص يعني اللي هيدوب ايه استقرار نسبي كده قبل يعني - [00:35:50](#)

خلاص النهاية وتفضل دايم هخلي دي قدام ولا دي وراها طب دي هنا طب دي كذا طب مش عارف ايه لو كان المهم يعني فاللي
اقصده الايات كتيرة لايات كتيرة. لأ هو الموضوع مش هو انت بتبني. لكن الصورة النهائية اللي - [00:36:10](#)
الاستقرار عليها دي مرهقة جامد جدا يعني. انت خلاص عملت عملت آآ مش عارف الادوار وعملت الخرسانة عملت الحاجات دي. بس
الكلام ده من جوة بتتعامل ازاى واياه اللي هيتم فيه والكلام ده عشان يخرج في النهاية بالصورة اللي انت شايفها ده مش مهم. اه
طبعا ان انت تلتزم - [00:36:30](#)

ما هي دي ده يعني ما هو ده المرهق في موضوع هو ده المرهق في الموضوع انك تلتزم منهاج اللي انت يعني خدت على نفسك انك
تمشي به هتلتزمه وبعدين برضو انت ماشي في المنهاج وانت بتواجه مشكلة اصلا. انت بتواجه مشكلة ان انت مسلا في المنهاج قلت
ان انا هلتزم الامر الفلاني. فتيجي في الحقة - [00:36:50](#)

دي ما تلاقيش اللي بيسعفك فتعمل ايه؟ يا اما تنصب بقى خلاص تنصب بقى وتتعسف وتتكلف وتمشي به بالعافية في نفس الخط تمام
يا اما تايه يا اما هتعمل البس بشكل كويس علشان خاطر اما حاجة من اتنين. اما ان انت كنت صح فتكمل في مسارك. يا اما -

[00:37:10](#)

ما كنت غلط فترجع تعمل ايه؟ تعيد تعديل المنزومة ثاني انت مش هتضل الناس ولا هتضل نفسك اصلا. في ستين داهية اي حاجة
بس ما تضلش ولا ولا ولا تضلني تضل يعني. هو ده القصة ان انت بتبقى ايه يعني زي معزم الايات اللي انتم بتستعملوها - [00:37:30](#)
دلوقتي في التدارس ومش عارف ايه والكلام ده كله. الايات دي خدت فترات من الاختبار. مش ما مش اللي هو مسلا انت قاعد كده
وجا في راسك حاجة يلا نعمل ايه التركاكية مش تركاكية ده اخذ ورد واخذ ورد واخذ ورد واخذ وسنين طويلة الكلام ده انت

بتطبيقه على نفسك مرة واثنين وثلاثة وعشرة وعشرين وتختبروا تختبروا تختبروا تختبروا. لغاية ما يعني خلاص آآ الى حد كبير آآ وقفت الى حد ما على ارض صلبة فيما يخص فهي مش ليه؟ لان انت يعني لا عايز تضل ولا تضل. المهم - 00:38:10

ففي موضوعات بتبقى بطبيعتها فيها مرهقة في مسألة يعني هو فهو موضوع التقوى مرهق. ومش عارف يمكن ده قد يكون اللي كان برضو بيخلي الواحد يهرب منه شوية او يعني شايف ان هو آآ انا صراحة - 00:38:30

من سنين انا حابب يعني حابب اشوف الموضوع ده. بس كنت بشوف ان انا اعجز ان انا اقدر استوعبه يعني انا شايف ان انا اعجز من استيعابه. الموضوع استيعابه بالمنهج اللي على راسي. يعني ايوه استيعابه بقى جمع ايات ورص - 00:38:50

واعمل مش عارف ايه وسوت صفحات ما اسهل هذا الكلام. سهل جدا. ماشي؟ فده ده ما هواس صعب انما الفكرة كلها في انك تقدر تستوعبه بنفس المنهاء. يعني بمنهاج العلم والعمل. ده مش آآ انا كنت شايف ان - 00:39:10

كبير جدا عليا مقدرش يعني عايز تفرق كبير وانا مش معنديش ما عنديش الطاقة دي يعني حتى لو ما عنديش الطاقة دي فيه وقت ولا عاد فيه آآ نفس ان انت تقدر تناوله بشكل كامل يعني - 00:39:30

بس هي سبحان الله هي فعلا بركة ان انت تكون بتايه يعني بتحاول تحل مشكلة. انا حسيت زي ما كنت قلت في كتاب منشأتهم في ثاني واحدنا بنشرحه حسيت ان انت لأ في مشكلة وانت لازم توجد لها حل. ومش هينفع تستمر اكتر من كده. الشهوات عمالة تايه -

00:39:50

يعني عمالة يعني بتقص في التزام الناس وعمالة يعني عمالة فعلا تستوحش اه بشكل كبير وناس بتتساقط ناس بتتساقط بشكل رهيب والزمن ده بالزات يعني فحسيت لأ يعني انا مش يعني مش عايز ابالغ ان قلت ان هذا الزمان عبوديته المنهجية - 00:40:10

ايه هي التدبر ووجود السلوكية هي التقوى يعني لو هنعلم الانسان عبوديتين بس في الزمن ده يبقى التدبر منهجيا والتقوى سلوكيا انت لو مسلا مش هتتعلم ابنك في الدنيا الا دول كفاءته. في الزمن ده تحديدا. ان انت لو بصيت على معزم - 00:40:40

وتقعده في المناكير والكلام ده كله هتلاقي سببها بشكل اساسي ايه؟ ما بيتدبروش اصلا. ما بتفكرش في العواقب. ما بيتأناش. هو بيبقى ايه؟ يعني بيجري ورا اي حاجة ماشي ماشي في الركاب اللي حواليه بدون ما يايه ما يفكر ولا يقف لحزة ولا يعمل اي حاجة. فلو نجحت تصنع واحد من هذه المتدبر ده الجميل - 00:41:00

بما ان التدبر اصلا هو يعني اساس من اس التقوى اصلا. يعني قاعدة صلبة تنطلق منها التقوى بشكل كبير. هنقولها ان شاء الله لما نيجي نتكلم عن التقوى ازاى الطاقة بتتم؟ فلو لو انا بشوف ان البني ادم بتاع النهاردة لو هتختار له عبوديتين اساسيتين يعني آآ -

00:41:20

يتعلمهم يبقى التدبر يدمن التدبر ويدمن التقوى. آآ انسان هذا الزمان ان كل كل المشاكل بتاعة هذا الزمان لو ان الانسان ببساطة كان متدبرا اا التدبر بقى بكل تبعاته يعني احنا قلت التدبر - 00:41:40

هو هو يعني منزومة يعني مسلا تدبر فيه التقى ده. فيه التمهل. ماشي؟ اه يعني هو التدبر ذاته هو بس تبقى في البؤرة فهيبقى انسان مسلا عنده عنده صبر بقى على التعلم آآ بيتفهم يعني - 00:42:00

آآ لو آآ لو ده وعلى المستوى السلوك التقوى. التقوى يعني التقوى لو هي عبودية واحدة تختارها هتقعده تركز على انك تعلمها لابنك تعلمه التقوى اما على انك ترسخها فنفسك اا فلتكن التقوى فسبحان الله انا الشاهد يعني حسيت ببركة ان الواحد كان - 00:42:20

حاسس بان في مشكلة وبيحاول يجيب لها حل. وقلت ايه يعني قلت بقى يعني يا رب اعان. انا مش آآ الموضوع اكبر مني بس انا هحاول ايه ان انا اشوف اه اتحرك عليه. سبحان الله! تم يعني ما تمش طبعاً على السرور اللي انا اتمناها اوي يعني - 00:42:40

بس الى حد كبير الحمد لله الواحد حاسس ان هو ايه نوعا ما يعني امتلك نصية الموضوع او تصويره يعني آآ بصورة او باخرى المهم يعني اللي اقصد هنا فكرة الصعوبات يعني كالعادة واجهتني مشكلات وارهقتني صعوبات. في صعوبات كتيرة ترهقك ليه؟ لان اول -

00:43:00

اه دائما المواضيع المطروقة غير المواضيع المتروكة. المواضيع المتروكة ده باب ما فيهوش زحام. يعني ما فيش حد حد اصلا في المنطقة دي اتكلم كتير آآ وما فيش مسألة في الدين ما حدش هيكون اتكلم فيها بس ما حدش اتكلم فيه كتير وما حدش مهتم به فانت بتبقى الدنيا ايه سهلة - [00:43:20](#)

انما انت مسلا لما تلاقي حاجة تقريبا تلاقي ان مسلا آآ ان مسلا ابن جرير الطبري يتكلم عنها يبجي مسلا متين مرة يعني مسلا يعني لو كل لو لو ايات التقوى لو ايات التقوى هو مسلا كلم يعني شرح فيها التقوى او يعني قال - [00:43:40](#)

تعريف للتقوى او تعليقه على التقوى في آآ في يعني ومعدل مسلا كل كل خمس ايات اية فانت هيتوفر عندك متين ايه متين متين كلمة للطبري عن اه اه متين كلمة للطبري عنه عن التقوى مسلا - [00:44:00](#)

ده بس واحد فضلا بقى عن غيره وغيره وغيره وغيره وغيره وغيره والتقوية مش موجودة بس في القرآن موجودة في السنة. في السنة ولا السنة دي كانت قصة - [00:44:20](#)

نقعد نتبع الاحاديث اللي فيها التقوى في السنة ويلف عليها كلها وبتاع يعني الموضوع مش اه كان كبير كبير ضخم يعني فآآ يعني هناك كتير قوي من الحاجات آآ وخصوصا بقى اختلاف - [00:44:30](#)

تعريفات يعني انت تيجي تبص بقى على التعريف طيب التعريف ده فلان يقول كذا فلان يقول كذا طب هل ده هو هنا هو هنا هو هنا المهم يعني نقطة دائما الاشد بقى طبعا كالعادة افتقار الاطروحات للبيان العلمي - [00:44:50](#)

بعمله لما يحتاجه تفعيل التقوى من تنزيلات وخطوات. هو ده بقى دائما الاشكال الاكبر على طول الخط. اه اشكال بقى آآ البيان العلمي لعملي اللي اللي انت محتاجه لو هتفعل التقوى آآ في صورة تنزيلات وخطوات انت عايز تنزيل - [00:45:10](#)

تنزيل انزلها ازاى؟ خطوات العملية هتبقى عبارة عن ايه؟ هو ده ده بقى دائما اللازمة الكبيرة المهم يعني بدأت رحلتي في دراسة التقوى تأصيلا وتفعيلا باسم ربي سبحانه وبحمده دراسة تدريبية تزكوية بمنهج العلم - [00:45:30](#)

والعمل بدأت الامور تتكشف شيئا فشيئا. والغمامة تنقشع رويدا رويدا حتى اضحت الامور واضحة. والفرصة لما يلي من خطوات سائحة وشرعت في محاولة التحليل بحثا عن الحلول فتفكرت في الحال لعلني اهتدي بدقة الى مكن الاشكال. حاولت تقييم واقع التقوى - [00:45:50](#)

وتفقد مواطن الخل. هنا انا شخصا دائما بيبقى عندي كده يعني ما اعرفش بحس ان الكاتب بيبقى اصلا المفروض هو مش بيكتب هو واحد هو هو عالم عالم او او كيميائي في معمل - [00:46:10](#)

اللي ما بيكتبش كده يعني بتبقى كتاباته باردة وبحثة اصلا. يعني انت ابتداء انت لازم تعمل ايه؟ اللي هو انت تجرب البتاع ده على نفسك. انت خلاص اهتديت حاجة اطلع للناس الخلطة انت بتعمل ايه؟ انت بتختبرها على نفسك الاول وبتشوف آآ الكلام ده وآآ وفعلا هل - [00:46:30](#)

يعني اسهم فعلا في ان انت في خطوة وتروح تقوم تنفذ الخطوة دي وتشوفها نافعة مش نافعة. اه تشوف تقيداتها اذا كنت انت نفسك مش هتتعرف يعني انت ما تعرفش تنزلها. طب ما غيرك مش اه مش هيعرف انت عندك على الاقل معلومة حاضرة. فهي - [00:46:50](#)

الناس اللي هو يعني هم بيتصوروا ان آآ ان الموضوع ان انت بتكتب كلام مش عارف ايه لا ده انت عندك معملك الخاص يعني انت الكاتب ده كأن عنده معمل معمل ده انت الحاجات اللي انت يعني كتبتها او انتهيت ليها بتقعد تعمل ايه بتشتغل على نفسك فيها الاول تشوف II - [00:47:10](#)

مدى فاعلية الكلام ده اصلا قابليته للتطبيق يعني جدوى يعني آآ هيصل لفين بالضبط فهي كانت ايه يعني الواحد دائما مسلا ودايما انت انطلق من مشكلتك انت الشخصية. يعني انا مسلا دلوقتي ايه ايه ازمتي؟ انا عندي مسلا - [00:47:30](#)

المشكلة مع التقوى في مشكلتي مع التقوى اشوف انا الحاجات اللي انا انتهيت لها دي حلت مشكلتي مع الطاقة ولا ما حلتهاش؟ يعني هل الكلام ده فعلا فرق ولا ما فرقش؟ مهم - [00:47:50](#)

شرعت في محاولة التحليل بحثا عن الحلول فتفكرت في الحال لعلني اهتدي بدقة الى مكن الاشكال. حاولت تقييم واقعية طاقة

وتفقدني مواطني الخل حاولت استقراء الموجود وقياسي ووزني بالمنشود يتجلى المفقود. وتبدأ شرارة التفكير فيما ينبغي من

الجهود سواء كان على مستوى التسديد والتجديد أو البناء - 00:48:00

مش انتم. طيب بعد كده عندنا عنوان اه تمهيد لبيان ما اه والمفقود والمنشود وما ينبغي من الجود. وده هتلاقوه في الكتاب عندهم

تقريباً. تمهيد لبيان الموجود والمفقود والمنشود يعني كانها كده قراءة تحليلية اجمالية لواقع التقوى يعني - 00:48:20

طيب اول حاجة الموجود انتم فاهمين معنى العنوان ده خلاص. تمهيد لبيان الموجود والمفقود والمنشود وما يبلغ من الجود. يعني

احنا ده يعني هنعمل كأننا نعمل اطلالة كده نشوف ايه اللي موجود فيما يخص التقوى. تمام؟ وايه اللي مفقود منها؟ ايه المنشود اللي

احنا ينبغي ان احنا نصل ليه؟ واه ايه الجهود - 00:48:50

اللي احنا نتحرك عليه. يعني هي ببساطة كده كاننا يعني الى حد كبير بنعمل زي خريطة كده كبيرة او يعني خطوط عريضة للتحرك

فيما يخص المسألة لقد اخبر ربنا سبحانه وبحمده انه الهم كل نفس تقواها. فتقواها مركوزة فيها - 00:49:20

منذ ان انشأها بارية سبحان وبحمده. دي حقائق بس لازم تبقى ايه؟ مستقرة صفحة كم عندهم في الكتاب؟ مياه التمرين عندهم في

الكتاب يعني. طيب. آآ ماشي قال تعالى ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد - 00:49:40

قد افلح من زكاها وقد خاب من من دسها. وهذا يؤكد نركز بقى عشان دي النقطة المهمة في في ايراد الآية وهذا يؤكد انه لا ينبغي

لاحد ان يتوهم انه لا يقوى على التقوى. او يتعلل بعجزه عن التقوى. لان الله لا يكلف - 00:50:10

نفسا الا ما اتاها ولا يكلفها الا وسعها. يعني كده كده انت ايه؟ التقوى ما لها؟ مركوزة فيكم موجودة فكرة ان انت بقى تقعد تقول لي آآ

اصل انا ما اقدرش ومكواش والكلام ده كله. ده نصب - 00:50:30

ربنا قال بشكل واضح وصريح فالهمها فجورها وتقواها. الهمك الهمها تقواها. تقواك يعني والتقوى دي انت يعني الهمتها كما تلهم

النفس. يعني عادي التقوى ايه؟ يعني موجودة مركوزة فيك. موجودة اصلاً - 00:50:50

فينبغي ان نتحرى من الوهم باننا على التقوى لا نقدر لاننا في الحقيقة نتقي ونحن لا نشعر. لان حتى بص سبحان الله! اللي ما

بيتقوش ربنا ويقول لك مش قادر يتقي ربنا وبيعمل المعصية. تمام؟ تلاقبه وهو بيعمل المعصية بيتقي حاجة ثاني او حد ثاني -

00:51:10

في نفس في نفس الفعل اللي زعم فيه ان هو ايه؟ انت فاهم؟ يعني في نفس الفعل اللي زعم فيه ان هو مش ايه مش قادر يتقي هو

عمل ايه؟ هو اتقى. اتقى ان حد يشوفه. اتقى الناس. اتقى ان حد يعرف - 00:51:40

اتقى مش عارف مسلاً لو واحدة اتقى ان اهلها يعرفوا ولا الكلام ده كله. لو حاجة اتقى يعني هو في نفس الحاجة اللي زعم انه ما لم

يقوى فيها على التقوى هو عمل ايه؟ هو التقاضي. بس اتقى غير الله. لان - 00:52:00

بقى اشكالة بقى اللي لسة عنده اشكال في تعظيم ربنا. عنده اشكال في خشية ربنا. في انه يقدر ربنا حق قدره. انما في النهاية هو ايه

طاقة برضه اهو والطاقة الطاقة بقى يعني الطاقة بالتدابير. الطاقة الطاقة يعني ماشي؟ فعشان كده بنقول ينبغي ان نتحرر من الوهم

- 00:52:20

باننا على التقوى لا نقدر لاننا في الحقيقة نتقي ونحن ايه؟ حتى زي ما بقول اهو ابان ابان معايرة المنكر اللي الانسان فيه انه ما

قدرش يتقي فيه هو كان بايه؟ بيتقي غير الله. كان بيتقي غير الله - 00:52:40

ليه لان في اوقات كتيرة احنا قلنا قبل كده يعني اه من من اكبر يعني ومش عايز اقول يكاد يكون اكبر مشكلات الناس في هذا

الزمان الوهم. ان الناس بتصنع اوهام والواوهم دي بتايه؟ يعني - 00:53:00

بتعتبرها حقائق وتنطلق من هذه الواوهم. انا ما قدرش اتقي. ما اقدرش آآ ده لا حقائق هو حقائق خلاص حقائق هو بيتحرك في

ضوءها. انا ما اقدرش اتقي. صعب علي كذا. ما اقدرش اعمل كذا. في حين لا اهو يقدر - 00:53:20

هو بيعمل الكلام ده في نفس الايه؟ نفس الحاجة بالزبط نفس الحاجة فالتقوى التي شرعها الله ميسورة وتقوية التقوى مقدورة.

التقوى اللي ربنا شرعها كمان ايه؟ ايسر. قام ايه بقى - 00:53:40

الانسان يبص تلاقي الانسان بيعمل الاصعب. يعني بيعمل الاصعب عشان يتقي بقى ان حد يشوفه ولا حد ياخذ باله منه ولا مش عارف حد يعرف ولا ده اصعب انما مم صراع. لا له عزاب مش يعني عزاب انه صعب جدا انما - [00:54:00](#)

انما تقوى ربنا. ماشي. اسهال بكتير جدا. التقوى التي شرعها الله ميسورة. وتقوية التقوى مقدورة وكما اوجد ربنا في النفوس على سبيل الاختبار الميل الى الشهوات اوجد فيها كذلك ما تحتاجه من المنجيات. انا برضو - [00:54:20](#)

دايما ايه ان هو ودي كنا قلناها يعني واحنا بنتكلم في منجيات من فتن الشهوات فكرة اصلا ان سبحان الملك ان هو ايوه ربنا اوجد فينا شهوات على سبيل الاختبار بس اوجد في النفوس المنجيات من هذه الايه؟ الشهوات. فاما ان انت بس تفعلها وما تفعلهاش. يعني واحد مش عايز يفعل - [00:54:40](#)

الابوشن بتاع المنجيات ده غلط عايز يفعل الشهوات بس. انما موجود اصلا لذا لا ينبغي للانسان ان ينتظر هدي. دي النقطة المهمة بقى. لا ينبغي للانسان ان ينتظر الانجاء من الخارج - [00:55:00](#)

بل يجتهد في تقوية واستثمار المنجيات التي في الداخل. فالامر فعلا كما قيل دواؤك فيك وما تقدر ودائك انت وما تشعر يعني هي فكرة ايه الكلام ده بنقوله علشان ايه بقى؟ ما تنتزرش حل منين؟ من براك. تقواك فيك. نعم. تقواك ايه - [00:55:20](#)

فيك ما تنتزرش بقى حل من برة ما تنتزرش بقى حد يبجي مش عارف يعمل ايه كذا ويساعدك ويعينك ويودي لأ انت يا ماشي قد قد يتيسر للانسان اشاء من هذه آآ او يحتاج الى شئ من هذه لكن الاصل ان انت ايه تقواك - [00:55:40](#)

تقواك فيك عندك اصلي. فالناس جميعا بمؤمنهم وكافرهم يتقون لكنهم يتقون تقوى تخص الدنيا الى الدين. فتمركز تقواهم حول ما يخص الابدان والوجدان والعمران. وبهملون ما يخص الايه؟ الايمان. وده اشرنا اليه. فلديهم من الافعال والتروك ما يتجنبون به الازي والضيق. ولديهم من الاقوال والاحوال - [00:56:00](#)

ما يتحصنون به من الخسارة والوباء. يعني الناس آآ كلها لايام بتمارس. بل ان معظم المسلمين لديهم قدر من التقوى التي تخص الدين. فلديهم من الطرق والافعال ما يتجنبون به صنوفا من الشقاء والايه؟ والضلال. طيب. بعد كده نروح - [00:56:30](#)

المفقود وما ينبغي من الجهود. اذا تقوى في الواقع موجودة. لكن لماذا تبدو كالمفقودة؟ ولماذا تتخلف صورتها المنشودة؟ لماذا لا تعمل عملها ولا تؤدي دورها هناك اشكالات ولا شك في واقعنا هي تخص التقوى فيما يتعلق بمعرفة المعنى وادراك الحقيقة والماهية. وهناك ما يتعلق باستشعار الاهمية وجود الدافعية - [00:56:50](#)

وهناك ما يتعلق بسداد النية وهناك ما يتعلق بسداد المنهجية هناك ما يتعلق بسداد الاليات والمنظومة التشغيلية التطبيقية. كل دي مشكلات موجودة فيما يخص التقوى زي ما كنا اشرنا قبل كده. وكل تلك المشكلات تتسبب بانصبه متفاوتة في اضعاف وتوهين قوة التقوى. فلا يقوى المرء على التقوى - [00:57:20](#)

ولا تقوى تقواه على ضبط هواه. ماشي؟ ولا تقوى تقواه على ايه؟ على ضبط هواه. ولا على احسن تعامل مع بالوهم. وكأن تقوانا تحتاج لمقويات. وتفتقر بشدة لمعززات. تحتاج بعلم وفهم وتبصر يزيد قوتها وهدايتها العلمية الفهمية. وتحتاج لعزم وعمل وتصبر يزيد قوتها وهدايتها العملية العزيمة - [00:57:40](#)

والخلاصة ان هناك مشكلة في وجود التقوى اصلا وفي معرفة معناه وادراك حقيقتها وماهيتها والياتها. غير ان الاشكال الاكبر في رأيي هو في تقويتها وتعزيزها. والوصول بها الى القدر الذي يكفي ويشفي. هي دي النقطة. نصل بها للقدر الذي ايه - [00:58:10](#)

يكفي ويشفي والا ففي تقوى بس هي التقوى دي اما ايه؟ لا تكفي ولا تشفي. ماشي مش اللي هي تكفيك حتى ما ما بتقومش البطارية زي ما فيقولوا اه ما تقومش الجهاز البطارية ما فيها شحن قوي من الجهاز. وفي نفس الوقت ما تشفيش. يعني مش هي اللي هتحل مشاكل. اه مش - [00:58:30](#)

لانه لا يخلو احد منا من قدر ما من التقوى لكنه للأسف لا يكفي ولا يشفي. يعني اقصد ان في حاجات يا جماعة هي مش مش موجودة اصلا يعني مسلا الناس مسلا ما بتتدبرش خالص القرآن مسلا ما بتتدبرش يعني مش موجودة القصة دي. انما التقوى الناس بتتقي -

يعني واضح الناس بتتقي حتى في الدين. انا ما بتكلمش التدبر طبعاً الناس تتدبر في الدنيا يعني تدبر في امور في الدنيا. بس اقصد التقوى يعني في الدين موجودة برضو. بس هي مش موجودة زي ما قلنا بالايه؟ بالنسبة التي تكفي او ايه؟ او تشفى. لان - [00:59:10](#) او لا يخلو احد منا من قدر ما من التقوى لكنه للاسف لا يكفي ولا يشفي ولا يرقى لتلبية الاحتياج الكبير الدائم للتقوى في ميادينها المختلفة. هو هنا بقى الاسكان - [00:59:30](#)

ازكري بقى مقدار الحاجة للتقوى. يعني انت لما في حاجات اما تيجي تبص انت هتحتاجها فين؟ هتحتاجها امتى انت تحتاجها كم مرة؟ ففي حاجات انت ممكن تشعر انك مش هتحتاجها ايه؟ يعني ما بتحتاجهاش يعني بكسافة كبيرة - [00:59:40](#) يعني آآ لو قلنا عبودية زي التبتل مسلاً. التبتل ده انت ما بتحتاجوش يومياً. يعني انت بمعناه بقى الاوسع مش هتحتاج التبتل يومياً. ما مش كل حاجة يزهر فيها الايه؟ التبتل. انما ما فيش ميدان ما فيش تقوى - [01:00:00](#)

يعني انت يومياً تقريباً انت يعني ودي بقى النقطة اللي هتيجي انها حاجة عجيبة جداً. عشان كده كنا بنقول هي يعني اه وتشوف الوصف النبوي لها عجيب. اما هيوصفها بانها رأس الامر وجماع كل خير. رأس - [01:00:20](#)

كل حاجة. ان انت ما فيش حاجة مش حاضرة فيها التقوى. وده بقى ممكن الاشكال. ممكن الاشكال ان انت قدام حاجة ما لها في اليوم الواحد انت وانت خارج من بيتك وانت راكب عربيتك او مواصلاتك وانت مش عارف بتتكلم - [01:00:40](#) وانت بتسمع وانت لأ مش يعني حاجة بص ما ما بتركنش ده ده عارف كده اللي هو البرنامج اللي شغال في الخلفية. يعني برنامج شغال في الخلفية ما بيايه ما بيتطفيش خالص. يعني ده ما ده - [01:01:00](#)

ده كده حاجة اساسية دين وكأته يعني حاجة نازلة كده في النسخة الاصلية مع مع نظام التشغيل اهي. مع نظام التشغيل. يعني نظام التشغيل بتاع انت مسلاً سايك الجهاز ده عليه نزام تشغيل مسلاً ويندوز آآ فمسلاً هو ويندوز اليقين ده معه برنامج ايه؟ يعني برنامج نازل مع - [01:01:20](#)

طول انت اول ما تشغل الويندوز البرنامج ده شغال ايه معاه في الخلفية شغال معاه اساس كانه كانه برنامج تشغيل وكأته برنامج تشغيل ما فيش يعني ما فيش حاجة اسمها ان البرنامج ده ما له مطفي ولا مركون هو ده - [01:01:40](#)

المشكلة الميادين اللي الايه؟ اللي التقوى بتستعمل فيها ميادين واسعة جداً جداً ميادين واسعة انت قايل لي انت محتاج التقوى في كل حاجة تقريباً. حواليك. هم. اه يعني اقصد هو حتى كمفهوم هتلاقيه حاضر حاضر بشكل كبير. ففكرة آآ يعني آآ في احتياج كبير دائم - [01:02:00](#)

بالتقوى في ميادينها المختلفة لا سيما ميدان ترك المنكرات وميدان فعل الطاعات. سواء كان دنيا او اخرة ولا تخفى الصلة اللفظية الاشتقاقية بين القوة والتقوى. فالتقوى نوع من القوة. ودي برضو حاجة مهمة جداً ان اصلاً التقوى نفسها نوع من الايه؟ من القوة اصلاً - [01:02:30](#)

وتفتقر ولا شك للقوة وتزيد بزيادتها وتنقص بنقصها. لان سبحانه الله فعلاً الانسان لما من اكبر الاشكالات اللي بيواجهها لما ما بيفاعلش التقوى انه بيشعر انه ضعيف جداً. بيشعر لا بيشعر انه ضعيف. ان هو انسان ضعيف. اسير اسير - [01:02:50](#)

اه فعلاً بيشعر بهزه الحالة من الاسف. هم. وسبحان الملك فعلاً مع التقوى بيحس بالحرية. بيحس انه قوي اصلاً. فسبحان الله الواحد بيحس ما فيش حاجة بصراحة يعني اه التقوى دي بتدي قوة نفسية غير عادية. بتدي الانسان قوة نفسية غير عادية. تدي له قوة نفسية اه اصلاً ان انت الحمد لله - [01:03:10](#)

النهاردة مسلاً شهوتك دي ما استزلتكش آآ ان انت قدرت مسلاً يعني تجاهد آآ نفسك او تخالف هواك في المسألة الفلانية اتقيت ربنا بتجد قوة نفسية مش طبيعية. يعني بتجد قوة نفسية مش طبيعية. ولذلك فعلاً آآ يعني كتير من من الناس المتورطين في -

[01:03:30](#)

المعاصي والزنوب لما تيجي تبص عليهم اصلاً هتلاقيهم معزهم نفسياً محطمين اصلاً. ان هو محطم نفسياً اصلاً ان هو حس ان هو مش مش ايه مش آآ مش قادر يتحكم في نفسه مش قادر يعمل حاجة ضعيف جداً. وسبحان الله اول ما يلتقوا بتحس ان صحته

النفسية بتبقى اتحسنت - 01:03:50

جدا جدا. المهم بنقول ولا تخفش صلة اللغات الاشتقاقية بين القوة والتقوى. فالتقوى نوع من القوى وتفتقر الى مشاكل القوة وتزيد بزيادتها وتنقص بنقصها. وكذلك القوة فيها نوع تقوى. فالقوة اتقاء للضعف وما يترتب - 01:04:10
عليهم من خسارة وتلف. وقد تحتاج التقوى الى القدرة اذا كان الانسان في حالة عجز وكف. غير انها تحتاج في الغالب الى قوة لانها عند معظم الناس في حالة نقص وضعف. اللي هي مسألة القوة والقدرة. احنا بنقول طبعا مين قبل مين؟ القدرة قبل القوة -

01:04:30

الشفة الانسان قد يقدر ولا يقوى. ماشي؟ انما طالما قوي يبقى ايه؟ قدر. القوة قدر زائد على القدرة وقلنا تعرف بعكسها ان عكس القدرة العجز وعكس القوة الضعف للضعف لسه بقايا شيء انما - 01:04:50

العجز بعد كده نشوف الجزء اللي بعد المنشود انا نقول والمهم اننا سنبدأ ان شاء الله رحلات رحلتنا في التخلق بالتقوى علما وعملا وصالحا واصلاحا. آ دي برضو نقطة يعني نقطة ان انت احنا احنا مش عايزين - 01:05:10

بس آ آ مسألة التقوى. مهم يعني احنا بنقول في التقوى احنا يعني عايزين آ نتعلمها علما واعمل اولي يعني احنا عايزين نعرف ايه التقوى ما يتعلق بها وازاي احنا فاعل التقوى. وحاجز للتقوى من الحاجات اللي هي مهم ان احنا نعرف ازاى نفزها ونطبقها اصلا -

01:05:30

آ بس هو يعني الامر ده هيفرق قوي ان احنا نكون فاهمين ايه اللي بيحصل اللي بيحصل بالضبط. يعني ايه اللي بيحصل بالضبط في التقوى. وصالح انا اصلا صالحا في نفسك وفي غيرك اللي هو انت تقوية التقوى انك تبقى فعلا تقدر تقوى غيرك اصلا. تقدر تعين غيرك على تقوية تقواه - 01:05:50

مركز اهتمامنا حول تقوية التقوى لكي نقوى على حسن التعامل مع الهوى والبلوى. وسنعمل على تحصيل اكبر قدر من المقويات ان شاء الله. لنصل في تحقيق حق تقاتل اعلى المقامات. هي دي بقى اللقطة ان احنا برضو فكرة المنشود ايه بقى؟ حق تقاته. اتقوا الله حق تقاته - 01:06:10

فدي برضو فكرة انك تحدد برضو ايه اللي انت عايز توصل له. اه المستوى اللي انت عايز توصل له اتقوا الله حق تقاته. وحق تقاته ده وصف للفعل ولا بالفعل. للفاعل. يبقى انت في الفعل هو ده اللي قلناه قبل كده. لو تذكره بقى قلنا في ميادين ومستويات. وفي الميادين - 01:06:30

انا لو فعلت التقوى في في الحد الادنى من الميادين المطلوبة تكون متقي. طيب ولو فعلت التقوى في الحد في الحد المطلوب من او القدر المطلوب من المستويات تبقى متقي. فلذلك التقوى اللي منشودة هي حق ايه - 01:06:50

قاتل ربنا قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم ايه؟ مسلمون. طيب نقف بس مع الاية دي شوية لان الاية دي مستهدفة احنا هنحطها قدام عينينا ونتحرك فوق. آ يبين لنا ربنا سبحانه وبحمده الصورة المنشودة - 01:07:10

من التقوى فيقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وتلك الاية تشير الى ان الانسان لا ينبغي ان يكون طموحه فقط ان يتقي بل الطموح لابد ان يكون ان يصل الى مرتبة حق الايه؟ حق تقاته. فقد يتوهم - 01:07:30

واحد منا انه اتقى لكنه لا يراعي الشروط واللوازم التي تجعله يصل الى مرتبة حق تقاته. طيب حق تقاته آ يعني المفسرين عندهم كلام كتير فيها الرازي يقول حق تقاته اي كما يجب ان يتقى. آ وابن عاشور - 01:07:50

يقول وحق التقوى هو الا يكون فيها تقصير وتظاهر بما ليس من عمله. وذلك ومعنى قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم لان

الاستطاعة هي القدرة والتقوى مقدورة للناس. طبعا دي مسألة وهي ايه؟ بعض الناس بيرى تعارض ما بين - 01:08:10

اتقوا الله حق تقاته وما بين ايه؟ اتقوا الله ما استطعتم. فالمفسرين او محرمين المفسرين بيقولوا لا تعارض البتة. لان ما تستطيعه هو ان تتقي الله حق تقابه. ما فيش تعارض اصلا. يعني اتقوا الله ما استطعتم. خلاص؟ مش مش - 01:08:30

مش اتقوا الله ان استطعتم. ماشي؟ قدر استطاعتك. ايوة يعني اتقوا الله حق تقاته قدر استطاعته لان انتو تقدروا اتقوا الله حق

تقافته ماشي لان حق تقافته كأنه وصف للايه وحق تقافته كأنه وصف لحالة التقوى المطلوبة ان التقوى تكون بالجودة الكافية -

[01:08:50](#)

تقوى بالجودة اللي تليق بالله سبحانه وبحمده. ماشي؟ فده المراد ان يكون التقوى بالجودة التي تليق بالله. تمام؟ ما استطعتم بما يتيسر لكم في الايه؟ من الاستطاعة في آآ الميادين المختلفة. لان في اوقات انت الامر خارج الاستطاعة. طيب فاذا استطعت لتكن

[01:09:10](#) - تقواك -

حق تقاده. ماشي؟ فلا تعارض البتة بين ولسه في كلام ثاني هنشوفه العلماء فيها ان شاء الله. فالتحدي ليس في مجرد ممارسة بل في

ان تكون التقوى هي الاحسن والارض لله والاليق به سبحانه وبحمده والاحق بلفظ بلفظ التقوى. ماشي؟ قال السعدي - [01:09:30](#)

وهذه الاية بيان لما لما يستحقه تعالى من التقوى واما ما يجب على العبد منها فكما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ولاهمية هذا المعنى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على الناس هذه الاية في اول خطاباته لهم ويعلمها الصحابة فيما سمي بخطبة الايه؟

[01:09:50](#) - الحاجة. النبي كان -

دايما يقرأ الاية دي في الايه؟ في الاول. هنمشي الجمعة بس في كل آآ كل خطاباته اه. تقريبا معزم خطاباته ورغم الحظ والمطالبة

باتقاء الله حق تقافته ورغم المعاتبة على التقصير في التقوى. الا ان اتقاء الله حق تقافته ينبغي ان يفهم - [01:10:10](#)

في ضوء قوله سبحانه وبحمده فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون كما ينبغي ان يفهم في ضوء قوله آآ صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وفي رواية فدعوه وما امرت -

[01:10:30](#)

به فافعلوا وفي رواية فاتوا منه ما استطعتم. حديس في الصحيحين. ولا يتوهمن متوهم ان الاية لان المطلوب من العبد ان يتقي الله

اي قدر استطاع من التقوى مهما قل. معلىش عشان برضو دي اوقات في آيات اصلا بتفهم فهم ايه؟ يعني غير صحيح - [01:10:50](#)

زي عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا ابتديتم آآ وسيدنا لدرجة الموضوع اشتهر لدرجة سيدنا ابو بكر نفسه قام علق عليه وقال لا انكم هذه الاية لغير تأويلها مش كده لا يعني عليكم انفسكم لا يضركم ضل اذا اهتديتم يعني ايه؟ طب ما كمل الاية بقى لا يضركم

[01:11:10](#) - الضل اذا اهتديتم يعني اذا فعلتم ما عليكم -

فلا يضركم من ايه؟ من ضل. انما من ده ما تروحش تترك اللي عليك وتقول عليكم انفسكم من الاول. هو انت عليكم انفسكم هو فين

الاشكال عشان عليكم انفسكم نعليكم انفسكم دي لما تكون تعمل ايه؟ انت عملت اللي عليك وعليكم انفسكم. فقام صحح الفهم ده

[01:11:30](#) - سيدنا ابو بكر الناس. في نفس القصة ما -

همشي من الكلام ده ان انت مطالب تتقي الله اي قدر استطاع من التقوى مهما ايه؟ مهما قل. لا مش هو ده المطلوب اصلا. بل

المطلوب وان يتقي العبد ربه قدر طاقته واستطاعته. فيستفرغ وسعه في الاتيان باقصى ما يطيقه ويستطيعه. لا ببعض ما يطيقه

[01:11:50](#) - ويستطيع. قال الطبري -

واحذروا واحذروا الله ايها المؤمنون. وخافوا عقابه. وتجنبوا عذابه باداء فرائضه واجتناب معاصيه. والعمل بما يقرب اليه ما اطقتم

بلغه وسعكم وليس في قوله وليس في قوله فاتقوا الله ما استطعتم دلالة واضحة على انه لقوله اتقوا الله - [01:12:10](#)

وحق تقافته ناسخ اذ كان محتملا او محتملا قوله اتقوا الله حق تقافته فيما استطعتم يعني لو كان كده كان اتقوا الله حق تقافته فيما ايه؟

فيما استطاع. فالواجب استعمالهما جميعا على ما يحتملان من وجوه الايه؟ من وجوه الصحة - [01:12:30](#)

وادخل ابن عطية عامل الزمان فقال وتحتمل هذه الاية ان يكون فاتقوا الله مدة استطاعتكم التقوى. وتكونوا ما ظرفا زمانى كله كأنه

يقول حياتكم وما دام العمل ممكنا. يعني اتقوا الله ما استطعتم ما هنا ما هنا ادخل فيها بعد الايه؟ الزمان - [01:12:50](#)

يعني مدة كونكم مستطيعين. طالما انتم عايشين ومستطيعين اذا اتقوا الله حق ايه؟ حق تقافته. وابدع ابن عاشور في البيان حين

اظهر الخيط الجامع بين ارادة تنوع الزمان وتنوع الميدان وتنوع احوال الانسان. طاهر بن عاشور رحمه الله الحقيقة يعني كان كلامه

[01:13:10](#) - يعني من اول -

اوضح ما قيل والطف ما قيل فيها. قال ولما كانت التقوى في شأن المذكورات وغيرها. قد يعرض لصاحبها التقصير في اقامته حرصا على ارضاء شهوة النفس في كثير من احوال تلك الاشياء زيد تأكيد الامر بالتقوى بقوله ما استطعتم. يعني على عكس ما - [01:13:30](#) هو متخيل يعني انه انسان اه يعرض له في التقوى انه ممكن يعمل ايه؟ يتهاون فتتخطيت له ما استطعتم عشان يعمل ايه؟ عشان ما يتهاونش وما مصدرية ظرفية اي مدة استطاعتكم؟ مدة استطاعتكم. ليعم الازمان كلها - [01:13:50](#) ويعم الاحوال تبعاً لعموم الازمان. ويعم الاستطاعات. فلا يتخلى او عن التقوى في شيء من الازمان فليس في قوله ما استطعتم تخفيف ولا تشديد. ولكنه عدل وانصاف ففيه ما عليهم وفيه مال - [01:14:10](#) لهم في نظم الدرر كان يقول الوقائع يقول ما استطعتم اي ما دتم في الجملة قادرين مستطيعين. وبذل الانسان جميع جهده هو الاتقاء حق الثقة فلا نسخى والله اعلم. وفي تفسير - [01:14:30](#) الى ابي السعود فاتقوا الله ما استطعتم اي ابدلوا في تقواه جهدكم وطاقتكم. وفي محاسن التأويل فاتقوا الله ما استطعتم اجهدكم وسعكم يبذل فيها استطاعتكم. طيب ده خلاصة هذا الجزء. طيب - [01:14:50](#) بعد كده هنروح لعنوان آآ يعني احنا بقى في آآ يعني من الحاجات اللي استوقفتني جدا في مسألة الشهوات ومسألة التقوى مسألة الاولوية. يعني ايه الاولوية؟ يعني ان الحاجات دي من بدري قوي. يعني هي اصلا يعني - [01:15:10](#) اولوية في آآ في لا اولوية في خلق الانسان اصلا في خلق الانسان في البداية خالص دي قضية يعني موجودة مع سيدنا ادم اصلا واولوية في في بداية الاسلام يعني - [01:15:30](#) بداية الاسلام وبداية تأسيس الاسلام القضية دي كانت اه قضية اولوية مش قضية متأخرة. فتحت العنوان ده الاتقاء في الابتداء فتاليا موجود في الكتاب برضو فعندنا محورين المحور الاول في تحت العنوان ده الاتقاء في ابتداء خلق الانام فيما يتعلق - [01:15:50](#) البشرية كلها والاتقاء في ابتداء ظهور الاسلام. الارتقاء في ابتداء خلق الانام نقول فيه كان اول ذنب وقع فيه الانسان بسبب حب الشهوات. والذي اذهل عن العلم والتبصر. فوقع النسيان واوهن العزم - [01:16:10](#) تصبر فوقع العصيان. يقول ربنا سبحانه وبحمده عن ابينا ادم صلى الله عليه وسلم ولقد عهدنا الى ادم نقابل فنسي ولم نجد له ايه؟ عزما. فوقع الهبوط من سماء وعلياء الجنات الى ارض الابتلاءات. والمكابدات - [01:16:30](#) قد قال الله بعد وقوع تلك المعصية اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. وبعد ذكر تلك معصيتي مباشرة يقول الله لنا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم ريشا ولباس التقوى ذلك خير - [01:16:50](#) ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون. آآ المهم الشاهد هنا بعد ذكر تلك المعصية مباشرة يقول لنا ربنا في سورة الاعراف بقى في سياقة قل يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. ولباس التقوى ذلك خير. ذلك من آيات - [01:17:10](#) لله لعلهم يتذكرون. وفي الاية تأكيد واضح على ان الاتقاء هو اهم اسباب الانجاء. وفيه اشارة واضحة الى ان كما يتقي باللباس البدني والريش المؤذيات ويتجمل ويستتر به السوءات والعورات. ينبغي عليه ان يكون احرص واكثر عناية - [01:17:30](#) بلباس القلب التقوى ليحميه من فتن الشهوات ويجمله ويستتر له العورات والسواد. يعني من الحاجات اللي تستوقفنا جدا ان اول شيء يعني اول شيء ذكر في التعليقات ايه؟ القصة ولباس تقوى ذلك خير. لان - [01:17:50](#) احنا من الحالات الرمزية اللي حصلت في القصة هو ايه؟ ان هم لما اكل من الشجرة بدت لهما ايه؟ سوءاتهم فهو كده الانسان لما يعصي ربنا لما كان كآن التقوى دي خلاص هي اللي بتعمل ايه - [01:18:10](#) هي اللي هي اللي بتستر الانسان هي اللي بتستر انسان. لما الانسان ينزع عنه حجاب التقوى يعمل ايه يتكشف له سوءاته. فربنا من هذا يعني من هذا المعنى المادي خدا - [01:18:30](#) المعنى المعنوي الاهم وهو ان لباس التقوى ذلك ايه خير. وقال قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم واياه؟ وريشا. تمام لباس غير الريش اللباس هو اللي بيايه اللي فيه الستر. والريش فيه الايه؟ الزينة والتجميل. اه - [01:18:50](#) اه في التقوى كذلك. التقوى هي اللي يعني هي اللي بتستر العبد وهي اللي ايه؟ بتزينه وتجمله. فدي ده توجيه صريح لان عبد يعني

يحتاج انه يكون دائما عنده لباس ساتر من الابه؟ من التقوى. لباس ساتر من التقوى - [01:19:10](#)

وشوف هي هنشوف طبعاً هنا في اسرار وصاها باللباس يقولها. والارادة الصادقة للنجاة والالنجاء او للنجاة والالنجاء ارادة سديدة لهذه العملية. ادارة سيدة لازم ولي عذر. ولا شك ان العبد يحتاج في هذه الرحلة مع ذلك الاعداد لزيد وامداد - [01:19:30](#)

ليتحقق الالساد. فيخبرنا ربنا سبحانه وبحمده ان خير ما نتزود به هو التقوى. فيقول تعالى وتزودوا فان خير الزاد الابه؟ التقوى يرحمك الله. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد صفراء - [01:19:50](#)

يريد سفر زودني قال زودك الله التقوى احنا كنا في العمرة شرحنا ما يعني الدعاء بتاع وفعلنا سبحان الله من اكثر ما يحتاجه الانسان في السفر والابه؟ هو التقوى. قال زودني قال وغفر ذنبك. قال زودني قال ويسر لك - [01:20:10](#)

الخير والخير حيث ايه؟ حيثما كنت. فالالنجاء يحتاج لوقاية من المؤذيات مع امداد بالمغذيات. فالتقوى تقوم بخير امداد لكونها خير كما تقوم بالحماية وتحقق اعظم صيانة وكفاية لكونها خير لباس وقاية. فالتقوى هي اللي بتحقق للانسان البعدين دول - [01:20:30](#)

الانسان يبقي محتاج آ محتاج امداد ماشي بزيد وهذا الزاد او التقوى اه ربنا قال فان خير الزاد الابه؟ التقوى. التقوى. اه ودي برضو هتيجي لنا فكرة ان التقوى زاد ايه؟ زاد القلب. زاد الايمان اصلا. ولزك فعلا اللي مش هيفعل التقوى هو بيضعف ايه؟ يضعف قلبه -

[01:20:50](#)

هو في ايمانه اصلا يعني هو وهو كانه هيفضل يضعف قلبه يضعف في ايمانه حتى يصل به الى ان نسأل الله العافية ان ممكن يموت ايمانه خالص. ان قلبه وده يموت يعني القلب يضعف يضعف يضعف لغاية ما يفجر هذا القلب اصلا. اه ايمان العبد يضعف يضعف يد - [01:21:20](#)

الغضب ما بقاش يقوى على ان هو يايه؟ ازاي تفهم ان انت كل مرة بتحرص فيها على التقوى؟ كل مرة بتفعل التقوى انت بتعمل ايه؟ انت كالك بتعمل عملية امداد بالزاد لقلبك. ماشي؟ وفي نفس الوقت برضو التقوى في الحماية وآ - [01:21:40](#)

والوقاية هي زي اللباس فالانسان تخيل بقى لو هو خارج كده في مسلا جو بارد مطير مش عارف ايه وكزا عاري كيف يكون شأنه فهو خارج للدنيا كده بدون بدون دروع التقوى بدون لباس التقوى. التقوية داخلية وخارجية - [01:22:00](#)

كأنها تقوية داخلية وخارجية ولا؟ ايوه مش تقوية حماية من برة حماية ومن الداخل تقوية زاد يعني بس شوف سبحان الله الاوصاف يعني طبعاً واحنا كنا بنقول ده سبحان الله من الحاجات اللي هي الربط الواقعي اللي هو ربنا بيربط الابه؟ يعني آ اه يربط -

[01:22:20](#)

الحاجات المعنوية المحسوسة باشياء مادية ملموسة. اللي كنا بنقول عليها في التدارس مسألة الدراسة مسألة الربط الواقعي. هنا ربط التقوى بالابه؟ بالزاد وربط التقوى باللباس. ماشي؟ عشان انت كل ما تيجي تلبس كده ما شيء ثوبك ولا تيجي تستر نفسك تفكر -

[01:22:40](#)

انت في ايه؟ في لباس اهم اسمه لباس الابه؟ التقوى. وزى ما بتقعد انت كده تتزود وتاكل كده عشان خاطر بدنك ما يضعفش. تعرف ان قلبك محتاج ثاني اهم وهو ايه؟ هو التقوى. فتنزل التقوى دي منزلة منزلة الزاد. ومنزلة اللباس. عشان ما تبقاش - [01:23:00](#)

ما اتنساش اصلا. يقول ابن القيم وكما ان البدن لا يكون صحيحا الا بغذاء يحفظ قوته واستفراغ يستفرغ المواد الفاسدة والاخلط الرديئة التي متى غلبت عليه افسدته وحمية يمتنع بها من تناول ما يؤذيه ويخشى ضرره - [01:23:20](#)

فكذلك القلب لا تتم حياته الا بغذاء من الايمان والاعمال الصالحة يحفظ قوته واستفراغ بالتوبة النصوح يستفرغ المد. المودة الفاسدة والاخلط الرديئة وحمية توجب له حفظ الصحة ويتجنب ما يضادها. وهي عبارة عن ترك استعمال ما يضاد الصحة. والتقوى اسم

[01:23:40](#) تناول

لهذه الامور الثلاثة فما فات منها فات من التقوى بقدره. هو بيقول ان التقوى ابن القيم ببشوف ان التقوى لها ثلاث ابعاد انها غزاء وانها استفراغ وحمية. يعني اه غزاء معروف. استفراغ ان هي بتستخرج من - [01:24:00](#)

الاشياء الابه؟ الرديئة اللي موجودة وحمية بتمنعه. بتمنعه من الابه؟ بتمنع عنه الاشياء اللي بتصبر او تؤذيه استخراج حاجات تخرج

الاخلاط الفاسدة المهم الشاهد يقول والتقوى اسم متناول لهذه الامور الثلاثة فما فات منها فات من التقوى بقدره. طيب نقول ولا يؤكد ربنا ان التقوى - [01:24:20](#)

وحسم بل يؤكد سبحانه وبحمده ان لباس التقوى هو خير انفع وامتنع لباس هي التقوى مش مجرد لباس يعني لا التقوى بقى لباس المختلفة واللباس انما ينفع حينما يستر ما ينبغي ستره من العورات والسوءات. يوازي سوءاتكم. ويمتنع حينما يجمل ما - [01:24:50](#) ما ينبغي تجميله من الاشكال والهيئات. وريشا ولعل من اسرار استعمال لفظ اللباس بتلك المواصفات المذكورة الاشارة الى ان التقوى المطلوبة هي التقوى التي تقوم بادوارها الساترة الوقائية. وادوارها الظاهرة التجميلية - [01:25:10](#)

لانه لا يخلو احد من تقوى. هي دي الفكرة يعني التقوى مش الفكرة في انك اتقيت. الفكرة ان التقوى دي تبقى ايه؟ تقوم بادوارها الاله الساترة الوقائية وادوارها الظاهرة التجميلية. لانه لا يخلو احد من تقوى. لكن المشكلة تكمن في ان تكون مساحة - [01:25:30](#) غير كافية لان تكون لباسا ساترا مجملا. ولعلكم لاحظتم ذلك الربط الواقعي للتقوى وهي من المطلوبات الشرعية كثير من المعاني الحياتية الوجودية وذلك يبرز ما لها من اهمية وضرورة. ويجعلها ادعى للوجود في الواقع واقرب - [01:25:50](#) القيام بدورها في تحقيق الاله؟ المنافع. وتأكيذا على دور الارتقاء في الانجاء من فتن الشهوات والاستهواء. يقول تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما ايه؟ سوءاتهم. عشان يعني تأكيد على المعنى ده -

[01:26:10](#)

آآ ان الشيطان مركز على هذا اللباس يريد ان ينزع عن الانسان المؤمن هذا الاله؟ اللباس بس تقوى باي شكل. يقول ابن القيم وكما ان الشاة الشاة التي لا حافظ لها وهي بين الذئاب - [01:26:30](#)

سريعة العطب. فكذا العبد اذا لم يكن عليه حافظ من الله فذئبه مفترسه. ولا بد. وانما يكون عليه حافظ من الله بالتقوى فهي وقاية وجنة حصينة بينه وبين ذئبه. كما هي وقاية بينه وبين عقوبة الدنيا والاخرة. وكلما كانت - [01:26:50](#) اقرب من الراعي كانت اسلم من الذئب. طيب ده كده بس ينبيك عن قد ايه المسألة دي مسألة ايه مسألة محورية جدا في الابتداء. انا مسألة مركزية جدا جدا اصلا. في حقيقة الوجود الانساني اصلا. حقيقة الوجود الانساني دي مسألة - [01:27:10](#) مركزية وكأن ببساطة اللي حصل الاشكال اللي حصل هنا انه لم يتم تفعيل التقوى. يعني الزنب اللي وقع فيه سيدنا والاشكال اللي وقع في سيدنا ادم اختصارا انه لم يفعل الاله؟ ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. لم نجد له عزما يعني عمل ايه؟ ما

فعلش التقوى - [01:27:30](#)

حينما استمسكش بلباس التقوى. فنزع عنه لباس التقوى. هي دي هي دي يعني هو ده الامر ببساطة ان هنا يعني اول مشكلة حصلت كان اشكال فين؟ في الطاقة. لان انا قلت لو بصينا للمشكلة دي من زاوية منهجية - [01:27:50](#) ماشي اا فهناقي اللي هو النسيان يعني فنسي خلاص من ناحية ولو اا ان هو التذكر ما كانش كافي ما كانش حاضر في القلب على طول الخط. المهم فافوسوس لهما الشيطان اه فدلها بغرور بغير - [01:28:10](#)

من الاشياء لكن لو بصينا لها بقى من زاوية سلوكية من الزاوية السلوكية ايه اللي حصل؟ ماشي؟ لم يتم تفعيل التقوى. لم يتم تفعيل التقوى فكان التقوى دي يعني حاجة ايه يعني زي ما قلت لو هنختار حاجة واحدة بس سلوكية للانسان فتبقى هي ايه - [01:28:30](#) مسألة الدوا فشوفي الى اي مدى هي مهمة في البداية اصلا ودرس آآ ربنا بياكد عليه يعني مع بداية خلق الانسان اساسا وهكياية اول اشكال حصل للنفس البشرية. اول اشكال حصل نفس البشرية بياكد على كت ازمة ايه؟ ازمة تقوى - [01:28:50](#)

طيب نروح بعد كده للاتقاء في ابتداء زهور الاسلام. ده كان الالتقاء في ابتدائي خلق الانام. اتقاء في ابتداء زهور الاسلام بقى تأتي التقوى في الصف الاول من الامور السلوكية التي اوصى بها ربنا سبحانه وبحمده عباده اجمعين. وقال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا اوتوا الكتاب - [01:29:10](#)

من قبلكم واياكم ان ايه؟ ان اتقوا الله. دي واضحة. ولقد استعمل ربنا لفظ الوصية التي توحى بالمكانة والاهمية. فالوصية نافعة لا تكون الا بهمهم ويتجلى فيها الترفق والتأكيد. واخبر ربنا سبحانه وبحمده ان التقوى كانت في الصف الاول - [01:29:30](#)

من وصايا الانبياء عليهم الصلاة والسلام لاقوامهم. وده مر معنا برضو. ولاهمية التقوى يعني ده ليه ده زهور الاسلام لان هو ده الاسلام برضو ده الاسلام مع كل نبي من الانبياء مع بداية دعوته خلاص يعني الوصية دي ايه؟ حاضرة حضور قوي جدا جدا -

01:29:50

جدا جدا. ولاهمية التقوى ودورها وخصوصا في بدايات الخطوات الخطوات والتزكوية والبنائية. يخبر ربنا ان النبي صلى الله عليه وسلم منذ بداية دعوته او يخبر ربنا ان النبي صلى الله عليه وسلم منذ بداية دعوته مأمور بالامر بالتقوى وقائم بهذا الدور على اكمل وجه. رغم انه - 01:30:10

يستفرون وسعهم في صده وتعويقه عن ذلك. فيخبر ربنا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتقوى. امر بالايه؟ بالتقوى الكلام ده فين؟ صورة العلاقة. وبيانوا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتقوى - 01:30:30

ويؤكد على انه كان متصفا بها في نفسه مشغولا بايجادها في ايه؟ في واقعها. ربنا قل رأييت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ده قول قتادة يعني قول قتادة وغيره وده موجود في تفسير الطبري للنكت والعيون او امر بالتقوى ان المراد هنا مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:50

ان كان على الهدى وامر بالتقوى. المراد هنا النبي صلى الله عليه وسلم. ولقد حررنا سابقا ان الامر ليس مجرد الاخبار الشيء او تبليغه على اي سورة كانت. وانما هو امر بالمعروف اي بطريقة شرعية تعين على الائتمان به. علميا وتدبريا وعمليا. وهو كذلك - 01:31:10 امر على وجه التعليم والتقويم كالامر بالصلاة مثلا فيتضمن البيان الكامل الشامل للمأمور به علميا وعمليا وقوليا طيب نشوف بس في الاية مش الرزي ليه كلام لطيف. بيقول عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في صلاته على الهدى وامر بالتقوى. لان كل من -

01:31:30

رآه وهو في الصلاة كان يرق قلبه فيميل الى الايمان. فكان فعل الصلاة دعوة بلسان الفعل وهو اقوى من الدعوة بلسان القول ماشي؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ايه؟ امرا بالايه؟ بالتقوى - 01:31:50

وتأملوا هذه الثنائية النبوية. كان على الهدى امر بالتقوى للتأكيد على التعانق بين الاهتداء والاتقاء والعلم والعمل والصالح والاصلاح. ارايت ان كان على الهدى او امر او امر بالتقوى. طيب وفي الهامش ربنا سبحانه وبحمده لا يريد منا فقط ان نمارس التقوى على مستوى الصالح اللي انت - 01:32:10

جوابها وانما يريد منا ايضا ان نمارسها على مستوى الصالح لننجي بها غيرنا. قال تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم بهم ليس لهم من ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم ايه؟ لعلهم يتقون. ويقول سبحانه ايضا وما على الذين - 01:32:40 من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون. ويقول جل جلاله اذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم ايه؟ يتقون. احنا قلنا قبل كده اللي هو التقوى الصالح والايه؟ والاصلاح. يعني يعني المستوى المطلوب

بس - 01:33:00

مش مجرد كمان بقى يعني ده مش حض على التقوى في الاول ده حض على ان يكون الانسان اميرا بالايه؟ بالتقوى. وكأن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المرحلة اللي بدري خالص - 01:33:20

هو يشيع الامر بالايه؟ بالتقوى. يشيع الامر بالتقوى. ومن العجيب ان ثنائية الاهتداء والاتقاء مذكورة بعد ذكر ما تسببت فيه فتن الشهوات من طغيان للانسان. حتى توهم انه استغنى عن ربه المنان. كلا ان الانسان ليطفى ان رآه ايه؟ استغنى - 01:33:30

ان كان العبد على الهدى او كان امرا بالتقوى فهو في منجاة من ذلك. فلم يكتفي بمجاوزة الحد في نفسه بالراحة يتجاوز مع غيره ويحاول ان يفتن رأييت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ يتعرض رسولنا صلى الله عليه وسلم لصنوف - 01:33:50

من الفتن والابتلاء لكن الله سبحانه وبحمده ينجيه منها بالاهتداء والاتقاء. صلاحا واصلاحا. طبعيا يعملوه في الهامش من اللافت جدا المساحة الكبيرة لامره صلى الله عليه وسلم لغيره بالتقوى والصلاة بها في مواقف مختلفة. يعني آآ بعيدا حتى عن كده النبي -

01:34:10

قصة ان اه كمية المرات اللي بيوصي فيها بالتقوى يعني تستعصي على الحسرة. كتيرة جدا جدا اكثر شيء وصى به النبي صلى الله عليه وسلم على الاطلاق. اكثر شيء وصى به النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ما كان ما كان يستوصى الا ويوصي بالايه -

01:34:30

بالتقوى في مطلع وصايا. ومن العجيب اننا رغم كل ذلك رغم كل ذلك نغفل عن العناية بالتقوى علما وعملا وتعلما في ابتدائي البناء ونهمل ادوارها في الايه؟ في الانجاب. لابد ان يكون هناك برامج تشغيلية تطبيقية لتعليم التقوى والتدريب عليها بطريقة - 01:34:50 علمية عملية. ولا يخفى من خلال سياق السورة ان اقصر الطرق للاهتداء والاتقاء صلاحا واصلاحا والاستقامة المنهجية. على مستوى العلمي التصورات والافكار والمعتقدات والمفاهيم من خلال اقامة كتاب الله. اقرأ. ثم على مستوى التصبر العملي التصرفات والافعال والسلوكيات - 01:35:10

مهارات من خلال اقامة الصلاة اذا صلى واسجد وايه؟ واقترب واقترب. يعني العمودين الكبار في اقامة التقوى اقامة اقامة كتاب الله واقامة الايه؟ الصلاة. ودول واضحين في الصورة بشكل يعني بين يعني. سبحانه الملك توجه سورة العلق في نهاية - 01:35:30 لخطوات تشغيلية لتفعيل النشاط والانشاء بالارتقاء من خلال الصلاة والايه والدعاء. التقوى اجتناب وتؤكد السورة في نهايتها ان افضل طريق للابتعاد هو الاقتراب. التقوى اجتناب وتؤكد الصورة في نهايتها ان افضل طريق للابتعاد هو الايه؟ هو الاقتراب. فكلما اقتربت ابتعدت كلما اقتربت من الرحمن ابتعدت عن النسيان - 01:35:50

والعصيان والطغيان وايداء اولياء الشيطان. كلا لا تطعه واسجد وايه واقترب. يقول تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب. فكلما تجددت اقتربت من مولك وكلما اقتربت من مولك اقتربت من تقواك. وكلما اقتربت من تقواك ابتعدت من عدوك وبالوجه - 01:36:20 ده فيما يخص صورة الايه؟ سورة العلق. لكن عند مطالعة سور القرآن التي نزلت في اوائل بعثة الحبيب صلى الله عليه وسلم. نجد التقوى حاضرة بشكل واضح للغاية. يعني مثلا آ ربنا سبحانه بيحمي في سورة المدثر يقول هو اهل التقوى واهل الايه؟ المغفرة. فيؤكد لنا انه ليس احد احق منه - 01:36:40

وسبحانه بان نخشاه ونتقيه. ومع ذلك فليس احد احق منه سبحانه بان نرجوه ونطمع في المغفرة التي لديه. وخاصة لو كنا ممن يتقون على ما يرضيه. قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة ثم قال قال ربكم انا اهل ان -

01:37:00

قال فلا يشرك بي غيري وانا اهل لمن اتقى الا يشرك بي غيري ان اغفر له. يعني هو واهل التقوى يعني اهل للمتنقى واهل المغفرة لمن اتقاهم. المغفرة لمين؟ يعني اولى واحد بالمغفرة مين؟ من اتقاه - 01:37:20

يتقي الناس صنوفا متنوعة من المخلوقات والحالات لكنهم لاسف يغفلون عن اتقاء الحق بالاتقاء سبحانه وبحمده طيب دي كده المدثر الروح المزمّل يقول ربنا سبحانه وبحمده فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا - 01:37:40 انه ذات التأكيد المبكر على اهمية بل ضرورية تفعيل اتقاء طلبا للنجاة والايه؟ والانشاء تقتصر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس بالتقوى على تلك المواطن وانما تكررت منه الوصية العامة والخاصة بشكل لافت في مرات كثيرة جدا برهانا على وصف -

01:38:00

ربنا له اه او امر بالتقوى. الوصية بالتقوى ما كتش بس مع النبي في البداية حتى النهاية. عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله وسلم اوصيك بتقوى الله في شرك في سر امرك وعلائيته. واذا اسأت فاحزن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط صوتك - 01:38:20 ولا وان سقط صوتك ولا تقبض امانة ولا تقضين بين اثنين. وقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني. مروا بنا الحديث. قال اوصيك بتقوى الله لا ده رواية ها والتكبير والتكبير على كل شرف شرف مكان مرتفع فلما مضى الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:38:40

اللهم اطوي له الارض وهون عليه السفر. بل كانت الوصية بالتقوى يعني من اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعن انس ابن مالك قال كان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضرته الوفاة الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم - 01:39:00

فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى جعل يغرغر بها في صدره وما يفيض بها لسانه. صلى الله عليه وسلم طيب
هنكتفي بهذا القدر فيما يخص التقوى. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:39:20
ليه دوما متقين في السر كذلك ولعلني ان غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلصني اوروبا انت الهي قرّة عيني - 01:39:40